



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للانترنت والاتصالات المحدودة  
HAYAT

**تلبية وتنفيذ مشاريع الاتصالات والتشبيك المحلي والعالمي mpls**

**شريك رسمي لوزارة الاتصالات**

العنوان: العراق - بغداد - شارع الصلابة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية



جريدة سياسية يومية

العدد (4874) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (16) شباط 2021

ينتمون إلى أحد الفصائل المسلحة

# "عصابة الموت" : 10 مسلحين تلاعبوا بأمن البصرة وجهات سياسية هربت نصفهم

■ بغداد / تميم الحسن

للمرة الثالثة يخالف رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي "قاعدة التخليص" في التعامل مع الفصائل المسلحة. وأعلن، أمس، اعتقال "عصابة الموت" في البصرة، المسؤولة عن عدة جرائم من بينها استهداف ناشطي التظاهرات. وسبق ان نصح زعيم حركة العصاب قيس الخزعلي، رئيس الوزراء في

أحداث اعتقال مسلحين بمنطقة الدورة في الصيف الماضي متهمين بقصف المنطقة الخضراء - ب"التخليص" على ما وصفها حينها بـ "المقاومة". وتنتمي المجموعة التي أعلن عن اعتقالها في البصرة، فجر يوم امس، الى احدى الفصائل المسلحة في البلاد، وهي متهمه بتنفيذ نحو 12 جريمة من بينها قتل محافظ سابق، وعدد من الناشطين والصحفيين في المدينة الجنوبية.

وبحسب مصادر (المدى) في البصرة ان "احمد ابو رغيف قد وصل الى البصرة صباح امس، بعد ساعات فقط من اعلان الكاظمي اعتقال المجموعة المسلحة"، في اشارة الى احتمال وجود اجراءات جديدة ضد بعض الفصائل واعتقال مسؤولين. و"ابو رغيف هو رئيس لجنة مكافحة الفساد التي شكلها رئيس الوزراء في ليلول الماضي، وتعتقل الآن المئات من المسؤولين، كما عين ابو رغيف في الشهر الماضي، وكيلا لاستخبارات الداخلية عقب موجة من التغييرات الامنية بعد تفجير ساحة الطيران. ووفق المصادر القريبة من عمليات البصرة ان "المجموعة تم اعتقالها في شمالي البصرة، مكونة من اكثر من 10 اشخاص، لكن قد تم تهريب اكثر من نصفهم عن طريق حزب سياسي - تحفظ على ذكر اسمه"، الى خارج البلاد

القوى الكردية تعتبر تكليف العامري بالتفاوض معهم مؤشر اتفاق

## لقاءات الساعات الأخيرة تحدد مصير موازنة 2021؛ التصويت خلال أيام

■ بغداد / محمد صباح

ما زال قرار التصويت على قانون الموازنة الاتحادية معلقا على ما ستؤول إليه المباحثات الاخيرة لقادة الكتل السياسية والتي ستنتقل بحسب الانباء الواردة من داخل اللجنة المالية النيابية في الساعات المقبلة.

وتقول سهام العقبلي عضوة اللجنة المالية في مجلس النواب في تصريح لـ(المدى) إن "مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021، بات كاملا وجاهزا ومعدا للتصويت بعدما انهينا سلسلة من التعديلات والإضافات"، منوهة إلى أن "تحديد جلسة لتمريم القانون متوقف على اتفاق الكتل السياسية".

ومن القضايا التي تعرقل التصويت، هي قضية تمرير الاتفاق النقابي بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان والموقع بين الجانبين

في شهر كانون الأول الماضي. ورغم هذه الإشكالية أكمل مجلس النواب القراءة الأولى والثانية لقانون الموازنة الاتحادية لعام 2021، وسط مناقشات وآراء متضاربة حول عدة فقرات تخص القانون في مقدمتها حجم الموازنة وعجزها. وتضيف العقبلي أن "هناك اجتماعا للكتل السياسية سيعقد في وقت قريب لمناقشة موضوع الاتفاق النقابي بين بغداد واربيل، وإمكانية تضمينه في مشروع قانون الموازنة من

عدمه من اجل تحديد موعد لجلسة التصويت". وحتى لحظة كتابة هذا التقرير، مساء امس، لم ترد الحكومة على التعديلات التي أجرتها اللجنة المالية وفقا للنائبية العقبلي، مؤكدة أن "اجتماع الكتل السياسية الذي سببت بالاتفاق النقابي متوقف على إعادة أو رد الحكومة على التعديلات التي أجريتها على قانون الموازنة الاتحادية".

■ التفاصيل ص 2

## رئيس مؤسسة (م) يعزي الرئيس مسعود بارزاني بوفاة روز نوري شاويس

عزى رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخرية كريم، بوفاة عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكردستاني "روز نوري شاويس"، وجاء في برقية التعزية:

الرفيق العزيز مسعود بارزاني المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني فوجئت بنيا رحيل الصديق، الشخصية الالامعة روز نوري شاويس، بعد ان كان بيننا قبل أيام وهو يؤدي بكنكران ذات واجبه تجاه شعبه ساعيا عبر علاقاته الوثيقة مع الأطراف السياسية في بغداد لتذليل الصعوبات والمناورات الهادفة لتعميق الهوة بين مكونات الشعب والنيل من حقوق الشعب الكردي.

إن فقدانك في هذا الظرف السياسي الصعب والمتعثر وفي ظل المزيد من التحديات التي تستهدف العراقيين والشعب الكردي بوجه خاص، سترك فراغا ملموسا لما كان يتمتع به الفقيه من تجربة ورؤية ثاقبة وعلاقات واسعة وتاريخ نضالي برفقتكم.

أعزيمك وآله ورفاقه ومحبيه، له الراحة الأبدية ولكم الصبر والسلوان. وتوفي القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، روز نوري شاويس، صباح أمس الإثنين.

ونكرت مصادر مقربة من الراحل أن "شاويس تولد 1947/السليمانية، فارق الحياة صباح اليوم في أحد مستشفيات أربيل". وأضاف، أن "شاويس كان يعاني من مرض مزمن، أدى إلى وفاته في إحدى ردهات المستشفى". وتولى القيادي البارز في الحزب الديمقراطي الكردستاني، رئاسة برلمان إقليم كردستان لغاية عام 2004، وأصبح ممثلا لمسعود بارزاني في مجلس الحكم في 2004، ومن ثم أصبح نائبا لرئيس الجمهورية غازي مشعل عجیل الياور.

كما وشغل شاويس، منصب نائب رئيس الوزراء في حكومة إبراهيم الجعفري في 2005، وفي 2010 شغل ذات المنصب في حكومة نوري المالكي، وفي عام 2014، تم اختيار شاويس نائبا لرئيس مجلس الوزراء في حكومة حيدر العبادي.

## مرشحون سابقون: خسرتنا مقاعدنا لأننا لم ندفع لرئيس الكتلة مراقبون: الأحزاب مولت حملاتها الانتخابية عبر التلاعب بقيمة الدولار

■ متابعة / المدى

يقول مرشح سابق "خسرت مقعدي النيابي بعدما نلت أكثر من 3000 صوت في انتخابات 2018، لأنني لم أدفع ثلاثة ملايين دولار لرئيس الكتلة التي رشحت معي، فحصلت الفوز مرشح آخر خاسر بدفعه المبلغ ذاته". بهذا التعامل الانتخابي مع المرشحين يُرجح (ص.أ 45 سنة)، المرشح سابقاً أن تجرى الانتخابات النيابية المقبلة. يقول: "مصدران

رئيسيان لتمويل ميزانيات الأحزاب للانتخابات، الأول هو عبر الفساد في الوزارات التي تستولي عليها، والثاني من الدعم الخارجي، لا سيما الإيراني والسعودي". مع تجدد الآمال بإجراء انتخابات برلمانية في 10 تشرين الأول المقبل، عاد الحديث عن مصادر تمويل الأحزاب في الانتخابات البرلمانية بإثارة شكوك حول وجود نقاط أو صلة مشتركة بين انخفاض قيمة الدينار أمام الدولار الأميركي وتحضير الأحزاب العراقية النافذة لتمويل

■ التفاصيل ص 3

10 سالم روضان الموسوي: هل تعلمنا من دروس جائحة كورونا؟



9 عبد الخالق الركابي: الرواية العراقية تتمثل بمحدودية جمهورها



بعد الاعلان عن الحظر.. الاحياء الصناعية تشهد كساداً... عدسة: محمود رؤوف

نائب سابق: المناطق المحررة بحاجة لفرص عمل

## الأنبار تستيق الموازنة: التخصيصات قليلة ولم نتسلم عائدات المنافذ

■ بغداد / فراس عدنان

استبقت محافظة الأنبار اقرار قانون الموازنة في مجلس النواب لتشكو من قلة التخصيصات، فيما نفت تسلم عائدات المنافذ.

ويقول المحافظ علي فرحان في حديث لـ(المدى)، إن "موازنة 2021 بسبب الظروف الاقتصادية والمالية التي يمر بها البلد، جاءت خجولة جداً ولا ترتقي إلى الطموح".

ويتابع، فرحان، أن "المناطق المحررة تحتاج إلى أموال كثيرة وطلانة لا تقتصر على إعادة تأهيل البنى التحتية والمؤسسات والمشاريع المتضررة والمتوقفة، لكن هناك ملفات أخرى تهم المواطنين بنحو مباشر مثل التعويضات".

ويشير، إلى أن "الموازنة خصصت 2 تريليونين مشاريع تنمية الأقاليم لكل محافظات العراق، وهي

قليلة جداً مقارنة بما تم وضعه عام 2019. لا يمكن لها أن تمول المشاريع القائمة". وبين فرحان، أن "تخصيص 50% من المنافذ الحدودية للمحافظات التي لديها تلك المنافذ هي مادة قانونية ليست لها علاقة بالموازنة، ويجب أن تستمر وتدفع كل شهر". ويواصل، أن "العائدات التي نحصل عليها من منافذنا لا تتجاوز 80 مليار دينار سنويا وهي قليلة جدا مقارنة ببقية المحافظات بسبب اختلاف زخم الدخول، وهذه المبالغ لا يمكن لها أن تشكل نسبة يمكن الاستفادة منها فعليا في المشاريع". ونفى فرحان، "تلقي المحافظة أية مبالغ من المنافذ الحدودية خلال شهري كانون الثاني وشباط، وكذلك الحال بالنسبة للعام الماضي، على اعتبار عدم وجود موازنة".

■ التفاصيل ص 2

يصيب الأطفال.. وفرق الصحة ستفرض الغرامات بدءاً من اليوم

## العراق يسجل إصابات بالسلالة الجديدة والصحة تؤكد: سريعة الانتشار

■ بغداد / المدى

وطمان التميمي قائلاً: "وزارة الصحة تمتلك الإمكانيات لمواجهة الفايروس المتحور، ونأمل من المواطنين والجهات المعنية المساندة للسيطرة على هذا الوباء". وأكد التميمي ان "الحظر المفروض صحيا وليس للضغط على حرية المواطنين". وأعلنت وزارة الصحة، يوم امس، تسجيل 2798 إصابة جديدة بفايروس كورونا و6 حالات وفاة ناجمة عن الفايروس، مقابل 1119 حالات تعاف، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأظهر الموقف الوبائي اليومي الذي نشرته الوزارة تصدر جانب الكرخ من بغداد بتسجيله 673 إصابة، تليه محافظة كربلاء ب387 حالة.

يشار إلى أن وزارة الصحة، أعلنت يوم امس الاول، تسجيل 2530 إصابة بفايروس كورونا و13 حالة وفاة ناجمة عن الفايروس، مقابل 1008 حالات تعاف.

وأشار إلى أن "وزارة الصحة وفرت كل الإمكانيات والمستلزمات للحد من الانتشار السريع للفايروس المتحور بين المواطنين". وأكد وزير الصحة، اتخاذ قرار بنزول الفرق الصحية التابعة للوزارة، إلى المناطق والشوارع لفرض غرامات لغير المترزمين





# لقاءات الساعات الأخيرة تحدد مصير موازنة 2021؛ التصويت خلال أيام

القوى الكردية تعتبر تكليف العامري بالتفاوض معهم مؤشراً لتفاهق

□ بغداد / محمد صباح

□

ما زال قرار التصويت على قانون الموازنة الاتحادية معلقاً على ما ستؤول إليه المباحثات الاخيرة لقادة الكتل السياسية والتي ستنتقل بحسب الانباء الواردة من داخل اللجنة المالية النيابية في الساعات المقبلة. وتشير التوقعات النيابية الى التصويت على قانون الموازنة الاتحادية إما يوم الأربعاء أو الخميس من الاسبوع الجاري .

□



اجتماع رئيس الحكومة مع اعضاء اللجنة المالية.. ارفشيف

وكانت اللجنة المالية في مجلس النواب قد أشرت في وقت سابق جملة من النقاط الأساسية في مشروع قانون الموازنة المالية العامة لعام ٢٠٢١، ومنها نسبة العجز الكبيرة والاستقطاعات المفروضة على رواتب الموظفين وحجم التخصيصات المالية للمحافظات، وأكدت على أهمية معالجة العجز.

## الموازنة في الحكومة

وحتى لحظة كتابة هذا التقرير لم ترد الحكومة على التعديلات التي أقرتها اللجنة المالية وفقاً للناطقة العقيلي، مؤكدة أن "اجتماع الكتل السياسية الذي سيبث بالاتفق النقطي متوقف على إعادة أو رد الحكومة على التعديلات التي أقرتها على قانون الموازنة الاتحادية".

وفي السابع من الشهر الجاري اجتمعت اللجنة المالية مع رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي بحضور وزراء المالية والتخطيط

والنفط والإسكان والإعمار والبلديات والأشغال وأمين عام مجلس الوزراء وتمت مناقشة خفض نسبة العجز وتقليل النفقات وتعظيم الإيرادات النفطية وغير النفطية، وتتوقع الناطقة أن "تمرير قانون الموازنة الاتحادية سيكون خلال نهاية الاسبوع الحالي (الأربعاء أو الخميس المقبلين)، مشددة على أن الموضوع متوقف على الاتفاق السياسي الذي ستتوصل إليه الكتل السياسية في اجتماعها المرتقب".

## اللجنة المالية وصالح العامري

من جهته يؤكد ماجد شكالي، النائب السابق عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني ان

٢٥٠ ألف برميل يومياً، بضمنها ٢٥٠ ألف برميل مصدرة من إقليم كردستان. وتؤكد الناطقة عن كتلة النهج الوطني أن "اللجنة المالية النيابية رفعت كل الضرائب التي اقترحتها الحكومة على رواتب الموظفين والمتقاعدين في أصل القانون من خلال إجراء بعض المناقشات التي وفرت لنا الأموال الكافية"، مشددة على أن "كل الرواتب لم تفرض عليها أي ضرائب بعد إكمالنا لتعديلات وإضافات الموازنة".

تريليون دينار، وبسعر احتساب بيع برميل النفط بـ ٤ دولاراً، موضحة أن "سد العجز المتوقع في الموازنة سيكون عن طريق الاقتراض الداخلي" واستناداً لمسودة قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١ فإن العجز تجاوز الـ ٧٠٠ تريليون دينار، بحجم كلي يصل إلى الـ ١٦٤ تريليون إذ احتسبت الإيرادات المخممة من تصدير النفط الخام على أساس سعر ٤٢ دولاراً للبرميل، وبمعدل تصدير ٣ ملايين

هي قضية تمرير الاتفاق النقطي بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان والموقع بين الجانبين في شهر كانون الأول الماضي، ورغم هذه الإشكالية أكمل مجلس النواب القراءة الأولى والثانية لقانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١، وسط مناقشات وأراء متضاربة حول عدة فقرات تخص القانون في مقدمتها حجم الموازنة وعجزها، وتضيف العقيلي أن "هناك اجتماعاً

الموازنة جاهزة وتقول سهام العقيلي عضوة اللجنة المالية في مجلس النواب في تصريح لـ(المدى) إن "مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١، بات كاملاً وجاهزاً ومعداً للتصويت بعدما انهينا سلسلة من التعديلات والإضافات"، متوجهة إلى أن "تحديد جلسة لتمرير القانون متوقف على اتفاق الكتل السياسية". ومن القضايا التي تعرقل التصويت،

نائب سابق: المناطق المحررة بحاجة لفرص عمل الأنبار تستبق الموازنة: التخصيصات قليلة ولم نستلم عائدات المنافذ

استبقت محافظة الانبار اقرار قانون الموازنة في مجلس النواب لتشكو من قلة التخصيصات، فيما نفت تسلم عائدات المنافذ. ويقول المحافظ علي فرحان في حديث لـ(المدى): "إن موازنة ٢٠٢١ بسبب الظروف الاقتصادية والمالية التي يمر بها البلد، جاءت خجولة جداً ولا ترتقي إلى الطموح".

□

استبقت محافظة الانبار اقرار قانون الموازنة في مجلس النواب لتشكو من قلة التخصيصات، فيما نفت تسلم عائدات المنافذ. ويقول المحافظ علي فرحان في حديث لـ(المدى): "إن موازنة ٢٠٢١ بسبب الظروف الاقتصادية والمالية التي يمر بها البلد، جاءت خجولة جداً ولا ترتقي إلى الطموح".

تريليونين لمشاريع تنمية الأقاليم لكل محافظات العراق، وهي قليلة جداً مقارنة بما تم وضعه عام ٢٠١٩. لا يمكن لها أن تتولى المشاريع القائمة". وتبين فرحان، أن تخصيص ٥٠٪ من المنافذ الحدودية للمحافظات التي لديها تلك المنافذ هي مادة قانونية ليست لها علاقة بالموازنة، ويجب أن تستمر وتدفع كل شهر".



أحد شوارع مدينة الرمادي

## الفاعلون تسببوا بتفكك أسر وانتحار بعض الضحايا المتحدث باسم الداخلية: عقوبات الابتزاز الإلكتروني تصل للسجن 14 عاماً

□ بغداد / حسين حاتم

عند الصباح تفاجأ محمد بركات بورود رسائل من حسابين يعتقد انهما لفساء، تخبرانه بين مسح صورهن أو تقديم شكوى لدى الامن الوطني. ويقول بركات لـ(المدى): "تبين لي انهن صديقات وتحدين معي بلغة تهديد، لكن انما لم اكن اعرف ما يجري".

بعد الحديث معهن - يقول بركات وهو اسم مستعار - تبين ان شخصاً ما انشأ حساباً على موقع الانستغرام يحمل اسمي وصورتي التي اخذها من حسابي في فيسبوك، ثم انشأ علاقة مع إحدى المراهقتين، وعندما رفضت الخروج معه هددها بارسال الصور الى عائلتها، ويؤكد بركات انه "لا يملك حساباً على الانستغرام".

ويستمر بركات، أن "صديقة الفتاة المبتزة قالت لي انها عثرت على صفحتي بالصدفة على فيسبوك وتفاعلت بأني متزوج ايضاً لأنني احصل اطفالي في بعض الصور". ومضى بركات بالقول: "قمت بإيضاح الموضوع لها وبعد تفهمها الامر قامت بإرسال صورة لحساب الشخص المبتز وتيقنت بأننا الاثنان ضحايا لا ذنب لنا".

وتعليقاً على ذلك، يقول المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد المحنا في حديث لـ(المدى) إن "أحد اسباب انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني هو كثرة التقنيات والاهزمة الحديثة، فضلاً عن تعدد برامج التواصل الاجتماعي".

ويشير المحنا الى أن "من ضمن الاسباب التي وسعت هذه الظاهرة في المجتمع هو قلة الوعي في كيفية استخدام برامج التواصل الاجتماعي، خاصة لصغار السن وثقتهم بالاشخاص الآخرين على الواقع الافتراضي". ويضيف المتحدث أن "تخلخل القيم الاخلاقية في جزء من المجتمع أدى الى وصول هذه الظاهرة الى البيئات الريفية التي كانت بعيدة كل البعد عن هكذا ظواهر".

ويوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية أن

للعام الماضي، على اعتبار عدم وجود موازنة. "وعد ذلك إجحافاً تعرضت له جميع المحافظات التي لها حدود مع دول الجوار". ويريد فرحان، أن "منفذ الوليد الحدودي ما زال مغلقاً بسبب الأوضاع المتوترة في سوريا، وما يربطنا بها منفذ القائم فقط وهو متواضع جداً، لا تدخل منه سوى المنتجات الزراعية".

ويؤكد، أن "منفذ طريبيلا الذي يرتبط بالجانب الأردني هو الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه كونه معبراً جيداً وكبيراً، ومن خلاله تمر مختلف البضائع". ويستمر محافظ الانبار، أن "التبادل التجاري عبر منفذ عرعر مع الجانب السعودي، الذي تم افتتاحه قبل ثلاثة أشهر ما زال ضعيفاً جداً، ونطمح الى ان يكون بمستوى عال في المستقبل القريب".

ومضى، إلى أن "ما تم انجازه من مشاريع في الانبار هو بالاعتماد على الجهود الذاتية ومن خلال توجيه الأموال على قتلها بالشكل الصحيح وما يخدم المواطن الذي عانى كثيراً خلال الأعوام السابقة".

من جانبه، يقول النائب السابق عن الانبار كامل الدليمي، في حديث لـ(المدى)، إن "المحافظات المحررة قد ظلمت بشكل كبير في التخصيص المالي لموازنة العام الحالي".

ويضيف الدليمي، أن "تلك المناطق بحاجة إلى تخصيص أموال لتوفير فرص عمل أكثر من وضعها للمشاريع أو البنى التحتية، لأن المواطن يحتاج بالدرجة الأساس إلى تأمين معيشته وبعدها تكون العودة إلى المنازل وتطوير المحافظة".

وانتهى الدليمي الى، أن "ممثلي الانبار في مجلس النواب ينبغي لهم أن يمارسوا دورهم في موضوع إعداد الموازنة والسعي لإنصافها كونها تضررت كثيراً على المستوى الإنساني والعمراني بسبب الإرهاب".

"القوات الامنية لديها الكثير من الاجراءات، وتتبنى هذا قضايها عدة جهات، كمكافحة الاجرام، والاستخبارات، والشرطة المجتمعية". ويلفت الى أن "هناك اجراءات تتخذها الشرطة المجتمعية بالنسبة للأشخاص الذين يشعرون بالخوف من او الذين يحاولون حل القضية دون علم الاهل، من خلال الاتصال مباشرة بالشرطة المجتمعية بهدف التعاون وإلقاء القبض على المبتز". ويريد فرحان، أن "القضاء ذؤوب في العمل على هذه القضايا"، مشيراً الى أن "هناك احكاما وصلت الي السجن لمدة ١٤ عاماً بسبب الابتزاز الإلكتروني". وافاد المتحدث بأنه: "لا يكاد يمر يوم دون اعتقال اشخاص مرتبطين بهذه الظاهرة". ويتابع المحنا أن "اضرار الابتزاز الإلكتروني تتعدى الحدود الفردية، إذ انه (الابتزاز) احد ابرز الاسباب التي اتت لكثرة حالات الانتحار، إذ يؤدي نشر الفضيحة الى انتحار في حالات كثيرة". ويستطرد المتحدث المحنا أن "ظاهرة الابتزاز اتت الى تفكك العديد من الاسر"، لافتاً الى انه "منذ فترة قصيرة قمنا باعتقال شخص تسبب بطلاق ٩ نساء". بدوره، يقول عضو مفوضية حقوق الانسان فاضل الغراوي في حديث لـ(المدى) إن "عوامل ظاهرة الابتزاز الإلكتروني عديدة ابرزها يتمثل في الجانب الاقتصادي لعصابات الجريمة المنظمة". ويضيف الغراوي، أن "الظاهرة بدأت تنتامي نتيجة عدم وجود قوانين رادعة او قادرة على تعزيز الحماية والوقاية من الابتزاز الإلكتروني، لافتاً الى انه "مازلنا في فضاء مفتوح غير مسيطر عليه". ويؤكد عضو مفوضية حقوق الانسان، الحاجة الى "الاسراع في تشريع قانون الجرائم الإلكترونية، ووضع الحلول والمعالجات بغية متابعة وملاحقة عصابات الابتزاز الإلكتروني، وامكانية تعزيز الوقاية للأفراد والاسر من الوقوع ضمن هذه الشبكات".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت، الحمرا، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩  
+٩٦٤٧٧٠٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون



# تحقيقات سرية للغاية مع "عصابة الموت": اغتالت صحفيين وناشطين ومسؤولين واستهدفت المصالح الأميركية

جهات سياسية هربت نصف المجموعة خارج البلاد

بينهم موظف في شركة نفط البصرة ومفوض شرطة وطالب جامعي

بغداد/ تميم الحسن

للمرة الثالثة يخالف رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي "قاعدة التغليس" في التعامل مع الفضائل المسلحة. وأعلن، امس، اعتقال "عصابة الموت" في البصرة، المسؤولة عن عدة جرائم من بينها استهداف ناشطي الظواهرات. وسبق ان نصح زعيم حركة العصابات قيس الخزعلي، ورئيس الوزراء في احداث اعتقال مسلحين بمنطقة الدورة في الصيف الماضي متهمين بقصف المنطقة الخضراء بـ"التغليس" على ما وصفها حينها بـ"المقاومة".

وتنتهي المجموعة التي أعلن عن اعتقالها في البصرة، فجر يوم امس، الى احدى الفضائل المسلحة في البلاد، وهي متهمة بتفجير نحو ١٢ جريسة من بينها قتل محافظ سابق، وعدد من الناشطين والصحفيين في المدينة الجنوبية.

**ارتدادات اعتقال المجموعة**  
ويحسب مصادر (المدى) في البصرة ان "احمد ابو رغيف قد وصل الى البصرة صباح امس، بعد ساعات فقط من اعلان الكاظمي اعتقال المجموعة المسلحة"، في إشارة الى احتمال وجود اجراءات جديدة ضد بعض الفضائل و اعتقال مسؤولين. وابو رغيف هو رئيس لجنة مكافحة الفساد التي شكلها رئيس الوزراء في ايلول الماضي، وتعتقل الآن المئات من المسؤولين، كما عين ابو رغيف في الشهر الماضي، وكبلا لاستخبارات الداخلية عقب موجة من التغييرات الامنية بعد تفجير ساحة الطيران.

ووفق المصادر القريبة من عمليات البصرة ان "المجموعة تم اعتقالها في شمالي البصرة، مكونة من اكثر من ١٠ اشخاص، لكن قد تم تهريب اكثر من نصفهم عن طريق حزب سياسي - تحفظ على ذكر اسمه"، الى خارج البلاد من بينهم زعيم المجموعة الذي لم يذكر اسمه ايضا. وبحسب تسريبات ان العصابة تتكون من كل من عجيل هادي وهيب شكري، وهو موظف في شركة نفط البصرة، وحمزة كاظم خضير خالد العيداني ويعمل كمفوض في الشرطة

## قائمة الاتهامات

وتتهم المجموعة باغتيال مدير التجاوزات في البصرة مكي التميمي

في منطقة الحكيمية، واغتيال الناشط مجتبي احمد جاسم الملعب (مجتبي الزاجل) في منطقة الهدية، بالإضافة الى اغتيال جنان مادي شمخي الملقبة ام جنات (مسؤولة منظمات مجتمع مدني)، كما ان العصابة متهمه باغتيال الصحفيين احمد عبد الصمد وصفاء غالي في منطقة الشمشومية والهجوم على دار محافظ البصرة أسعد العيداني في منطقة مناوي باشا والهجوم على دار وميض العيداني شقيق المحافظ في منطقة التحسينية وضرب دار المدعو حاتم محسن هامل الدراجي مدير شركة النرجس، وهو مقال معروف في محافظة البصرة.

ايضا المجموعة متهمه بمحاولة اغتيال المقدم مثنى عدنان عبد الكريم، منتسب في مديرية استخبارات البصرة واصيب على اثرها بعدة اطلاق نار في جسده، فضلا عن تفجير عبوة ناسفة على



جانب من تشييع احمد عبد الصمد وصفاء غالي... ارشيف

الثوري لتغيير مجريات التحقيق". وفي ايلول ٢٠١٢، اغتال مسلحون مجهولون محافظ البصرة الأسبق محمد مصبح الوائلي، الذي شغل منصب المحافظ منذ عام ٢٠٠٥ ولغاية عام ٢٠٠٩. وفي مطلع عام ٢٠٢٠، اغتالت جهات مجهولة الاعلامي احمد عبد الصمد، ومصوره صفاء غالي، اللذين كانا يغطيان احداث القتل التي حدثت في التقاطرات.

## معالجة المجموعة بخلايا الكايتوشا

وبحسب مصادر (المدى) المطلعة ان "المجموعة متهمه بابتزاز وضرب شركات النفط الاجنبية في البصرة، واستهداف ارتال الدعم اللوجستي للقوات الاميركية والتحالف الدولي على الطرق السريعة"، وهي جماعات تطرح نفسها كـ"مقاومة شيعية".

مرشون سابقون: خسرنا مقاعدنا لأننا لم ندفع لرئيس الكتلة

مراقبون: الأحزاب مولت حملاتها الانتخابية عبر التلاعب بقيمة الدولار

متابعة/ المدى

يقول مرشح سابق "خسرت مقعدي النيابي بعدما نلت أكثر من ٣٠٠٠ صوت في انتخابات ٢٠١٨، لأنني لم أدفع ثلاثة ملايين دولار لرئيس الكتلة التي رشحت معي، ففقدت الفوز مرشح آخر خاسر بدفعه المبلغ ذاته".

بهذا التعامل الانتهازي مع المرشحين يرحب صرأ (٤٥ سنة)، المرشح سابقاً أن تجري الانتخابات النيابية المقبلة. يقول لموقع (درج): "مصدران رئيسيان لتمويل ميزانيات الأحزاب للانتخابات، الأول هو عبر الفساد في الوزارات التي تستولي عليها، والثاني من الدعم الخارجي، لا سيما الإيراني والسعودي". مع تجدد الامال بإجراء انتخابات برلمانية في ١٠ تشرين الأول المقبل، عاد الحديث عن مصاريف تمويل الأحزاب في الانتخابات البرلمانية بإثارة شكوك حول وجود نقاط أو صلة مشتركة بين انخفاض قيمة الدينار أمام الدولار الأميركي وتحضير الأحزاب العراقية النافذة لتمويل حملاتها الانتخابية، من خلال منافذ عدة، أكثرها حيوية المصارف الأهلية، في وقت تشير الإحصاءات الصادرة عن مفوضية الانتخابات إلى تسجيل نحو ٣٠٠ حزب وتكتل سياسي حتى الآن للمشاركة في الانتخابات المقبلة مع احتمال ان يصل عدد الأحزاب والتكتلات السياسية إلى ضعف ما كان عليه في انتخابات ٢٠١٨ والذي وصل إلى ٢٠٤ أحزاب وتكتلات. وساعدت مراوغة الأحزاب السياسية في العراق للقانون الذي ينص على وجوب تنظيم عمل الأحزاب والإعلان عن مصادر تمويلها وعدم كشفها للرأي العام والناخب، على أن يكون لها أكثر من مصدر تمويل، بين مصادر

المفوضية: 70 ألف جهاز للتحقق من نزاهة الانتخابات



بغداد/ المدى

أعلنت مفوضية الانتخابات، امس الاثنين، استخدام أكثر من ٧٠ ألف جهاز تحقق خلال الانتخابات المقبلة، فيما أشارت إلى أن نسبة دقة البصمة للناخبين في تلك الأجهزة ومطابقتها تبلغ ١٠٠٪. وقالت المتحدث باسم المفوضية جمانة الغلاي إن "عدد أجهزة التحقق تبلغ ٧٠ ألفا و ٧٠٤ أجهزة، في حين يبلغ عدد أجهزة الفرز نحو ٦٣ ألف جهاز، مبينة أن المفوضية ستستخدم أجهزة تحقق جديدة مع الإبقاء على أجهزة الفرز والعد الإلكتروني".

وأضافت أن "تلك الأجهزة تتميز بوجود مدة شحن كافية في حال انقطاع التيار الكهربائي عن مراكز الاقتراع، وأن نسبة دقة البصمة في تلك الأجهزة ومطابقتها تبلغ ١٠٠٪، إذ ستظهر بصمات الناخب في شاشة جهاز التحقق لغرض الإسراع في عملية المطابقة".

وتابع أن "برامجيات الأجهزة صممت ونظمت لتلائم الأجواء العراقية، مع التحديث على البرمجيات بما يتناسب مع القانون الجديد، فضلا عن تجاوز جميع المشكلات في البرمجيات الجديدة للتصويت بكل نزاهة وعدالة".

وبينت الغلاي، "إكمال عملية إعادة تأهيل وصيانة أجهزة تسريع النتائج وأجهزة إرسال البيانات، بالتعاون مع شركة (ميرو) الكورية المصنعة لها، التي عقدت ورشة تدريبية حول صيانتها للموظفين الفنيين المختصين في المفوضية الذين سيقومون بدورهم بمهمة تدريب باقي الموظفين المختصين في مكاتب المحافظات الانتخابية وبشكل هرمي".

(ص.أ) حول وجود الكثير من الأحزاب السياسية التي تمتلك بنوكا أهلية قامت خلال تخفيض سعر العملة المحلية ورفع الدولار الذي يحقق لها أرباحا طائلة، لا سيما أن معظم الأحزاب تمتلك مصارف أهلية. بدأت الحكومة العراقية بالخطوات الأولية لتطبيق بنود الورقة البيضاء التي أطلقتها وسوقت لها كثيرا خلال الأشهر الماضية لدعم اقتصادها برفع سعر الدولار مقابل العملة المحلية من ١١٨٤ ديناراً إلى ١٤٥٠ ديناراً للدولار بأسعار البيع المعتمدة من وزارة المالية للبنك المركزي، وانعكست هذه الخطوة سلباً على أسعار البضائع والسلع والاحتياجات اليومية للمواطن بنسب لا تقل عن ٢٥ في المئة. ويتفق الكاتب السياسي علي البيدر مع

داخلية، ترتبط أساساً بعقود الوزارات والمشاريع الاستثمارية التي تحصل عليها الأحزاب إثر مشاركتها في تشكيل الحكومة ضمن المحاصصة السياسية المعمول بها في مرحلة ما بعد ٢٠٠٣، وتحديد الكتل الكبيرة، وبين مصدر آخر خارجي، حيث ينال مرشون دعماً مالياً من رعاتهم الإقليميين، خصوصاً السعودية وإيران. في حين يؤكد المرشح (ص.أ) أن الخطوة الأولى للسباق الانتخابي بدأت فعلاً بالنسبة إلى الأحزاب الكبيرة عبر توزيع بعض الهدايا الثمينة مثل المسدسات وما شابه، إضافة إلى مواد غذائية وملابس وهدايا متنوعة مع شراء ندم بعض الإعلاميين والأدباء والشعراء فضلاً عن رجال الدين. يرى (ص.أ) أن الأحزاب



لافات انتخابية سابقة.. ارشيف

المالية عن التدخلات السياسية كونها تمارس مهمة أساسية وهي رسم السياسة النقدية وتنفيذها. موظف سابق في مفوضية الانتخابات كان من ضمن الكوادر التي أشرفت على عملية الاقتراع عام ٢٠١٨، يؤكد أن كلفة حملات المرشحين تصل إلى نحو ٦٠ ألف دولار أميركي على الأقل لكل منهم، وأحياناً أكثر من مليون ونصف المليون دولار للقيادات البارزة من الصف الأول في الأحزاب النافذة. تنفق ما نسبته ٦٠ في المئة منها على شراء المساعدات للفئات المعتمدة التي تعيش تحت خط الفقر، لا سيما في مناطق وسط البلاد وجنوبها، فيما تتوزع النسب الأخرى على تنظيم مهرجانات وندوات واحتفالات متنوعة ومختلفة لدعم برامج المرشحين.

لا يختلف اثنان على أن انخفاض الدينار وارتفاع الدولار انعكسا على حياة المواطن البسيط وزاد الضغوط النفسية والاقتصادية عليه وياتت حياته أكثر مرارة، لا سيما مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية وخدمات الكهرباء والماء وضغوط وباء كورونا على الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

ترى الصحافية هناء رياض، أن الحجة التي اتكت عليها الحكومة بإقرار رفع الدولار واقتراض الدولي، لم تعد مجدية، فأسعار النفط قدر ارتفعت مجدداً وما زال التصدير سارياً، وعلى رغم أن السوق تأثرت بالفعل وأدت إلى ركود في الأسواق العالمية، إلا أن العراق يعاني مشكلات مركبة، ومنها مشكلة سوء الإدارة المالية والفساد. وسألت: "كيف يمكن أن نبرئ الحكومة من مسألة افعال أزمة؟ في حقيقة الأمر، هناك تلاعب وتعتمد لإرباك المواطن، واتباع سياسة العلاج بالصدمة".



# بني المسكوف يعود لذي قار.. والبصرة: التلوث المائي والملوحة منعنا من التلذذ بطعمه

□ الناصرية / محمد آل عمر

تعتبر أنواع السمك البني من الأنواع المفضلة في عمل السمك المشوي المسكوف المعروف والمشهور في العراق، حيث يفضل البني الأصفر والبيوط لتحضير هذه الوجبة.

وبالرغم من الطلب الكبير على هذه الأنواع لاستهلاك البشري، إلا أن القليل جداً من الجهود البحثية جرى لتربية أهم أنواع جنس البني في أحواض الزراعة المائية وتكثيره صناعياً ويعتمد فقط على الصيد في الحصول على أسماك البني للذءاء، فضلاً عن قلة الدراسات عن ديناميكية وبيولوجيا المخزون السمكي لهذه الأنواع من الأسماك في البلاد.

وتكشف مدير زراعة الجبايش، اياد صبري، عن تنامي عودة أسماك البني لاهوار القضاء جراء استقرار الحصص المائية في العامين الأخيرين.

وذكر صبري في حديث لـ(المدى)، أن استقرار الحصص المائية له الأثر الإيجابي في عودة بعض الأسماك المهاجرة التي فقدت من الاهوار في الفترة السابقة جراء شحة المياه، ومنها أسماك

البني، موضحاً أن البني متواجد بشكل جيد في الاسواق ويكاد الصيادون يصطادوه بشكل يومي وبكميات جيدة.

واضاف "نحن الآن في زراعة الجبايش في مرحلة الاستعداد لموسم منع صيد الاسماك لفصل الشتاء حفاظاً على هذه الثروة من الضياع".

وتابع حول اجراءات الصيد الجائر، أن هناك تنسيقاً مع مديرية الشرطة والجهات الامنية في القضاء لاتخاذ خطوات جادة من الحد من الصيد الجائر، لافتاً الى انه "خلال الأونة الاخيرة تم اتخاذ خطوات صارمة بحق المتجاوزين وتم اعتقال الكثير من الصيادين الذين يمارسون هذه الطريقة في الصيد، وفيما بين ان الوضع الحالي افضل بكثير من الوقت السابق من حيث الصيد الجائر، أكد استمرار مديريته بمكافحة هذه الطريقة في الصيد".

واشار الى ان "السبب الرئيس لعودة اسماك البني هو استقرار الاهوار، حيث كانت مناطق الاهوار غير مستقرة سابقاً، فضلاً عن اختفاء النباتات المائية والسلسلة الغذائية التي يحتاجها مثل هذا النوع من الاسماك، كل ذلك كان له الأثر



الكبير بعودة الاسماك". وبهذا الإطار يقول مدير منظمة الجبايش البيئية، رعد الاسدي في حديث مقتضب لـ(المدى)، أن "اسواق قضاء الجبايش شهدت عودة اسماك البني بعد ان انخفضت اعدادها خلال السنوات السابقة او

هذا النوع من السمك اختفى من البصرة بسبب ملوحة المياه وتلوثها في الانهر خلال السنوات الأخيرة بعكس السابق، حينما كانت الانهر تنجج بهكذا أسماك وتلذذ بطعمها".

وذكر عبدالرزاق لـ(المدى)، أن "سمك البني موطنه الأساسي هو الاهوار، ثم الانهر داخل المدن"، مشيراً إلى أن "تجفيف الاهوار سابقاً أدى الى فقدانه بشكل كبير ولم نستطع استعادته لاحقاً بسبب الظروف".

وتابع، أن "اختفاء هذا النوع من الاسماك في العراق هو بسبب تلوث مياه دجلة والفرات وشط العرب، فضلاً عن ان زراعته ضمن الاقفاص لم تنجح لان نوعية هذا السمك بحاجة الى منطقة مفتوحة، وليست محصورة كأسماك الكارب، الا ان هناك محاولة حالية في منطقة الرضوانية ببغداد من أجل النجاح في زراعته".

وبين عبد الرزاق، أن "هذا النوع من السمك يعتبر من اجود انواع السمك، الا انه لا فائدة اقتصادية لها في أحواض التربية او الاقفاص العائمة، لذلك نجد عدم وجود أهمية ومتابعة له".

وذكر الكتاني في بيان تلقته (المدى)، أن "هناك مخالفات عديدة للصيادين بممارسة الصيد الجائر في المسطحات المائية في المحافظة، وتم إطلاق حملة لمواجهة الصيد الجائر للاسماك والذي يستخدم فيها الصيادون سموم المبيدات والصعقة الكهربائية".

واضاف ان "ظاهرة الصيد الجائر تخلف آثاراً سلبية على الأحياء المائية والتنوع الإحيائي في البيئة الطبيعية وسنسعى من خلال اللجنة للسيطرة على هذه الظاهرة السلبية والمحافظة على الثروة السمكية والأحياء المائية الأخرى وحمايتها من الانقراض".

ولفت إلى أن "حملة واسعة ستطلق لتطبيق قانون حماية الثروة السمكية بالتنسيق مع الوحدات الادارية والتشكيلات الامنية لملاحقة المخالفين القائمين بالصيد الجائر واحالتهم للقضاء". ويؤكد مدير قسم الاسماك بمديرية زراعة البصرة، شاكر عبد الرزاق، أن "سمك البني يعتبر من الاسماك النادرة في البصرة بالوقت الحالي، نظراً لوجوده في مناطق محددة فقط وهي مناطق شمالي البصرة"، لافتاً الى ان

ربما انقضت نتيجة الصيد الجائر وشحة المياه". ويشير النائب الاول لمحافظة ذي قار حازم الكتاني، إلى انه وجه بتشكيل لجنة عليا لمتابعة الصيد الجائر للاسماك في المحافظة من الدوائر المختصة للحد من هدر الثروة السمكية

## جمهورية العراق وزارة الموارد المائية

### إعلان مناقصة

مشروع عمليات التطوير الطارئ / القرض الإضافي في العراق  
اسم العقد: تأهيل مشروع ري السلامية / محافظة نينوى  
رقم العقد: (EODP - AF - MOWR / W14.)

تدعو وزارة الموارد المائية المقاولين من ذوي الأهلية والمؤهلين لتقديم عطاءاتهم لتنفيذ مشروع تأهيل مشروع ري السلامية / محافظة نينوى (EODP - AF - MOWR / W14.) يتضمن العمل تأهيل شبكة القنوات الإروائية والمبازل ومنشآت السيطرة والجسور والبوابات ومحطة الضخ.

مدة الإنشاء: ١٨٠ يوم (بضمنها أيام العطل والاعياد)

يمكن شراء مجموعة وثائق العطاء الكاملة باللغة العربية من قبل المناقصين الراغبين بتقديم طلب خطي على العنوان أدناه ودفع مبلغ قدره . مائتان دولار أمريكي غير قابل للرد نقداً أو بصك مصدق وسيتم ارسال وثائق العطاء عن طريق التسليم باليد أو بالبريد المسجل . تقدم العطاءات بظرف مغلق ومختوم يودع في صندوق العطاءات وتسلم وثائق العطاء في العنوان ادناه، مرفقة معه الوثائق والمستمسكات التالية:

- ١- نسخ أصلية لوثائق تحدد الوضع القانوني، مكان التسجيل ومكان مقدم العطاء الأساسي ووكالة رسمية للموقع على العطاء لإلزامه وهوية تصنيف المقاولين.
  - ٢- الحد الأدنى معدل أعمال الإنشاء السنوي للفائز بالعطاء في أفضل خمس سنوات للمناقص خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠) هو (٢.٠٠٠.٠٠٠) مليوني دولار أمريكي.
  - ٣- الأعمال المماثلة المطلوبة ان يكون قد نفذ خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠) الآتي:
- مشاريع استصلاح أراضي او اعمال تبطين قنوات وتنفيذ منشآت ري لا تقل كلفتها عن (٢.٠٠٠.٠٠٠) مليوني دولار.
  - تنفيذ او صيانة محطات ضخ (ري أو بزل) لا تقل كلفتها عن (٥٠٠.٠٠٠) دولار.
  - ٤- قائمة بالمعدات الرئيسية المقترحة لتنفيذ العقد.
  - ٥- مؤهلات وخبرات العاملين الرئيسيين في إدارة الموقع والفنيين المقترحين في المشروع.
  - ٦- تقارير حول الوضع المالي لمقدم العطاء مثل بيانات الربح والخسارة وتقارير مدقق الحسابات للسنوات ٢٠١٥ - ٢٠١٩.
  - ٧- دليل على توفر رأس المال العامل لهذا العقد بقيمة (٤٠٠.٠٠٠) اربعمائة مائة ألف دولار أمريكي (التسهيلات الائتمانية المتاحة والموارد المالية المتوفرة الأخرى).
  - ٨- التفويض بمراجعة مصارف مقدم العطاء.
  - ٩- معلومات حول أي دعاوى قضائية حالية أو خلال السنوات ٢٠١٥ - ٢٠١٩ متورط بها مقدم العطاء أو كان من أطرافها المعنية . المبالغ المختلف عليها.
  - ١٠- خطاب ضمان غير مشروط لحساب (وزارة الموارد المائية) بمبلغ (٣٥٠.٠٠٠) وخمسة وثلاثون ألف دولار أمريكي ويجب ان يكون ساري المفعول لغاية ٢٠٢١/٧/٥.

- ١١- ان يقدم المناقص آلية تنفيذ العمل وكيفية الوصول إلى الموقع (البرنامج الزمني لتقديم العمل، آلية تنفيذ العمل، المكائن والمعدات، والكادر، موقع دائرة المقاول).
  - ١٢- مقترحات حول بنود الأشغال التي ستعطى للمقاولين بالباطن.
- أولاً: سيتم تنفيذ العطاء من خلال إجراءات العطاءات التنافسية الوطنية ومفتوح لجميع المناقصين من ذوي الأهلية كما تم تعريفه في وثائق العطاء.
- ثانياً: يمكن للمناقصين ذوي الأهلية الراغبين ان يحصلوا على معلومات إضافية من (وزارة الموارد المائية) . قسم العقود.
- ثالثاً: يجب تسليم العطاءات في العنوان ادناه وان آخر موعد لتسليم العطاءات / الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم ٢٠٢١/٣/٩ . العطاءات الالكترونية لا يسمح بها. العطاءات المتأخرة سيتم رفضها، وسيتم فتح العطاءات فعلياً وبوجود ممثلين عن المناقصين الراغبين بالحضور شخصياً في العنوان ادناه، وسيكون يوم ٢٠٢١/٣/٢٨ الساعة العاشرة موعداً للاجتماع مع المناقصين لتوضيح أسلوب ملء وثائق العطاء والاجابة على الاستفسارات.

عنوان تسليم العطاءات:

وزارة الموارد المائية / الطابق الأول / قسم العقود

شارع فلسطين / بغداد / العراق

إيميل: contracts.dep@mowr.gov.iq , contracts.dep.mowr@gmail.com

## شركة غاز الشمال تنويه

ورد سهواً في الإعلان الخاص بشركة غاز الشمال الصادر بالعدد (٤٨٧٦) بتاريخ ٢٠٢١/٢/٧ إعلان للمرة الثانية مناقصة (٢٣٢٦ / ٢٠٢٠) حيث ظهر في الجدول (رقم الطلبة والمواصفات وسعر البيع للطلبة ومبلغ التأمينات الأولية وأسلوب التعاقد وعدد مرات الإعلان ونوع التخصيص المالي) خطأ (الكلمات معكوسة) والصحيح هو

ت	رقم الطلبة	المواصفات	سعر البيع للطلبة	مبلغ التأمينات الأولية	اسلوب التعاقد	عدد مرات الاعلان	نوع التخصيص المالي
١	٢٠٢٠/٢٣٢٦	Chemical Materials For Cooling Tower	٢٠٠٠٠٠ دينار عراقي	٣٠٠٠ دولار	مناقصة عامة	الثاني	تشغيلية

لذا اقتضى التنويه

## وزارة الدفاع / الدائرة القانونية / المحكمة العسكرية الثامنة

### اعلان حكم فني

رقم (٢٠٢٠/١١)

إلى المحكومين القلتين المدرجة اسمائهم أثناء التسلق في القوانين المنشورة ازامهم وبما تكلم مدانين وفق المواد المبينة ازامهم كل من مكرم من قانون العقوبات العسكرية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٧ المعدل وقانون العقوبات رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل في القضايا المنشورة ازامهم وبما ان محل اقامتكم مجهول لنا اقتضى تليقكم في الصحف المحلية ولكم الحق في الاعتراض والتبني وفق احكام المادة (٨١) من قانون اصول المحاكمات الجزائية العسكري رقم (٢٤) والمادة (٢٤٣) من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم (٢٤) لسنة ١٩٧١ المعدل اعتباراً من تاريخ النشر وفي حال القضاء مدة المدة المحددة دون ان نلقوا التكم إلى ميمكتنا أو إلى أي مركز شرطة دون ان تعترضوا على الجزائية رقم (٢٤) لسنة ١٩٧١ المعدل اعتباراً من تاريخ النشر وفي حال القضاء مدة المدة المحددة دون ان نلقوا التكم إلى ميمكتنا أو إلى أي مركز شرطة دون ان تعترضوا على جزئية المدعى فان الحكم الفني بالانابة والعقوبات الاصلية والفرعية يكون بمنزلة الحكم الوجاهي استناداً لاحكام المادة اعالار.

ت	الاسم الرباعي واللقب	العنوان المدني	العنوان القانوني	مدة الدعوى
١	ج / ط / محمد حسين حمزة فاضل بطي	بغداد / بغداد الجديدة / م ٣٠١٩٤٩	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٢	ج / ع / هادي محمد فاضل خلف الجبالي	كركوك / الرياض / قرية حسن النعم	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٣	ج / ع / حسين علي محمد سلمان خضر مراد	كركوك / النورجة	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٤	ج / ع / عبد الرزاق مصطفى حبيب ابراهيم	صلاح الدين / الشرفاء / مطيرة وسطى / م ٤١٤٤٤	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٥	ج / ع / جعفر حسين كورثي فادي الاسدي	صلاح الدين / خورخرماتو	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٦	ج / ع / خالد عبدالله تركي خلف الجبوري	صلاح الدين / الخشوعه ابيجور	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٧	ج / ع / فهد حيدر خلف علي الجبوري	صلاح الدين / الخشوعه ابيجور	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٨	ج / ع / فهد حيدر خلف علي الجبوري	صلاح الدين / الخشوعه ابيجور	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٩	ج / ع / اول / وائل محمود عويد حسين الجبوري	صلاح الدين / الخشوعه ابيجور	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
١٠	ج / ع / اول / عرفان عبدالله محمد زويج الجبوري	صلاح الدين / الخشوعه ابيجور	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
١١	ج / ع / احمد مطهر خلف عبدالله الجبوري	صلاح الدين / الخشوعه ابيجور	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
١٢	ج / ع / سلوان ساني حسن علي الجبوري	صلاح الدين / الخشوعه ابيجور	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
١٣	ج / ع / احمد صلاح محمد خلف الجبوري	صلاح الدين / الخشوعه ابيجور	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
١٤	ج / ع / عيسى ابن مريم عبد علي خلف الجبوري	صلاح الدين / الخشوعه ابيجور	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
١٥	ج / ع / غيث حرب حمد محمد الجبوري	صلاح الدين / الخشوعه ابيجور	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
١٦	ج / ع / عاهد محمود طوان محمد الجبوري	صلاح الدين / الخشوعه ابيجور	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
١٧	ج / ع / اول / صلاح شعلان حسين محمد الجبوري	صلاح الدين / الخشوعه ابيجور	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
١٨	ج / ع / حسن عبد الأمير عبد علي	النجف / النجف / الرضويه	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
١٩	ج / ع / اول / حاتم علفوس ناصر عبدالله الحسني	النجف / النجف / الرضويه / اقرب مركز الشرطة	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٢٠	ج / ع / محمد فاضل حمود مدافس التماسي	النجف / النجف / الرضويه / اقرب مركز الشرطة	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٢١	ج / ع / سعد احمد ابراهيم احمد جاسم	كركوك / النورجة / الانتفاضة / م ١٠٠٨٤	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٢٢	ج / ع / اول / جابر جابر كزاز حبيب التماسي	واسط / القامشلية / اقرب مدرسة الاحرار	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٢٣	ج / ع / صلاح محمد صلاح ايا بكر شيرواني	اربيل / قضاء شقلاوة	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٢٤	ج / ط / محمد حمزة حسين جاسم الجبوري	بابل / الحلة	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٢٥	ج / ط / هادي جاسم نلقه ميمكت الشراي	البصرة / الزبير / حي السكك / م ٩١٦١٦١	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٢٦	ج / ع / عيسى غياض ابراهيم عود ان الحاج	ذي قار / سوق الشيوخ	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٢٧	ج / ط / حسين سواد طه الجبوري بدر مراد	المثنى / الخشوعه ابيجور عين حيد / اقرب مدرسة كبد الحرب الاشرايه	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٢٨	ج / ع / اول / حاتم عبدالله جاسم احمد الجبوري	تلوزي / القلوه / اقرب الحدود الثاني	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٢٩	ج / ع / اول / محمد عويد عوض سويح	المثنى / الرميته	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٣٠	ج / ع / اول / محمد مناجه مهدي جاسم العفرجي	ديالى / بطويه / ناحية العماره / اقرب حد ميمكت	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٣١	ج / ط / مرتضى عبد الرسول محمد مسعود الجبوري	ذي قار / الناصريه	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٣٢	ج / ع / مكيه بزران صلاح فرهود السعد	البصرة / البصرة / القعيه / مقابل جامع الامام الصالح (ع)	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٣٣	ج / ع / اول / عظيم فاضل عيسى عبد محمد الزبيدي	التكريت / الناصريه / م ٤٤٤٤٤٤٤٤	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٣٤	ج / ع / اول / صلاح محمد صلاح ايا بكر شيرواني	كركوك / حماده / اقرب المجلس المحلي	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٣٥	ج / ط / خلف حبيب خلف حماد الجبوري	كركوك / النورجة / الزاب / اقرب راضي	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٣٦	ج / ع / اول / امير احمد كاظم عباس شقلاوي	التكريت / حي الجمهوريه / قرب مدرسة الجمهوريه	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٣٧	ج / ع / عاهد اسماعيل عيسى ابراهيم فطمان الجبوري	كركوك / النورجة / العباسي / اقرب غرب	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٣٨	ج / ع / عاهد محمد ربيع	كركوك / قضاء باقوق	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٣٩	ج / ع / اول / سجاد محمد جابر حسن الطائي	تلوزي / العولس / حي الوحده	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر
٤٠	ج / ط / رائد عبد الحضر صدام ميمكت الميمني	بغداد / ابو غرب	٢٠٢٠/٤٤٤ ٢٠٢٠/٤٤٤	الحبس الشديد لمدة ٦ اشهر و الحبس البسيط لمدة ثلاثة اشهر



# مطالبات بإحكام السيطرة على المنافذ الحدودية ومنع المهربين سدت حاجة السوق . المنتجات الزراعية العراقية تصدر إلى الخارج

□ المدى / جبار بجاي



فصلاً عن بيض المائدة، والدجاج، والأسماك لكن من يتفحص أسواق الفواكه والخضار يجد قسماً من تلك المحاصيل المتنوعة متوفراً في الأسواق المحلية وهذا يعد مؤشراً على تراخي بعض الجهات في عمليات المنع والتهاون في محاسبة المهربين.

ولا يستبعد الشمري الذي الرّم نفسه مع مسوقين آخرين بالتعامل فقط مع الفلاح العراقي "وجود جهات نافذة تعمل على توريد المنتجات الزراعية من دول الجوار خاصة تركيا وإيران وسوريا والأردن رغم أن المنتجات العراقية متوفرة بكميات كافية لسد حاجة السوق المحلية".

وقال "نحن كمسوقين ندعو الجهات المختصة وهيئة المنافذ الحدودية والجمارك والجريمة المنظمة والجريمة الاقتصادية والمحافظين الى ردع المخالفات في قضية دخول المنتجات الزراعية بما يضمن رد الاعتبار للفلاح العراقي الذي تعرض الى خسائر كبيرة في السنوات السابقة وعلى الجميع تفعيل الإجراءات القانونية الهادفة لحماية المنتج المحلي وتضييق الفرصة أمام ضعاف النفوس وتجارة الإزمات وكل ممن يريد استهداف المنتج الوطني".

وكان وزير الزراعة، المهندس محمد الخفاجي قد وجه في الثالث من شباط الحالي بتكريم كافة القائمين على السيطرة الامنية، التي تمنع دخول المنتجات الحيوانية والزراعية، المهربة، وفقاً للروزنامة الزراعية، مؤكداً حينها على تنظيم قوائم خاصة لكل سيطرة، لرفعها للسيد رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس جهاز الامن الوطني، مع تكريمهم من قبله، وحسب الصلاحيات والحد الأعلى، معتبراً أن الانتاج الوطني امانة في اعناق الشرفاء واصحاب الضمير الحي.

## صادرات الجوار الزراعية للعراق

ووفق تقارير غير رسمية فإن إيران تحقق أرباحاً بنحو ثلاثة مليارات دولار، وتركيا 2.2 مليار سنوياً، عن طريق تصدير المنتجات الزراعية والغذائية إلى العراق.

وكانت إدارة شؤون الماركات الإيرانية أعلنت في كانون الأول/2019، أنها صدرت محاصيل زراعية للعراق بلغت قيمتها 921 مليون دولار خلال عام واحد بوزن 4 ملايين و77 ألف طن.

وفي العام ذاته تراوحت كميات الخضار والفواكه المصدرة من سوريا إلى العراق منذ بداية الموسم، بين 40 - 45 شاحنة براد يومياً، ما يعادل ثلث المصدر إلى العراق ما قبل 2011 الذي كان يعادل من 130 إلى 150 براد.

الشمري إنه "بالرغم من كل الإجراءات والخطوات الحكومية المتأخرة لدعم المنتجات الزراعية وفرض محددات الروزنامة الزراعية فإن أسواق بيع الجملة لا تزال تشهد تدفقاً كبيراً لمنتجات دول الجوار رغم وفرتها محلياً".

وأضاف "من أجل ضمان قرارات منع الاستيراد لا بد من ضرورة أن تلتزم الجهات ذات العلاقة بمراقبة علاوي بيع الجملة والمخازن الكبيرة المبردة ورصد المخالفات الموجودة إضافة إلى التنسيق مع سلطات إقليم كردستان التي تعد أهم مصادر دخول المنتجات الأجنبية وتشديد الرقابة على المنافذ الحدودية وعدم منح أي إجازة استيراد لجميع المنتجات الزراعية".

وقال "بالرغم من أن قرار منع دخول المحاصيل الممنوعة من الاستيراد وهو قرار جريء وشجاع لوزارة الزراعة يشمل الطماطم، والخيار، والبانجنجان، والهالنت، والكرنب، والقرنبيط، والجزر، والتبغ، والذرة الصفراء، والخس، والثوم الطازج، والشجر، والرقبي (البطيخ الأحمر)، والبطيخ (الشمام)، والفلفل، والتفاح،

تدني أسعار المنتج المحلي وعزوف الفلاح عن الزراعة وتحمله خسائر كبيرة".

ويصف لهما ما حصل في فتح الحدود أمام المنتجات الزراعية لدول الجوار بـ "المؤامرة لضرب القطاع الزراعي كما هو الحال مع القطاعات الأخرى التي أصيبت بالشلل التام بسبب إهمال الحكومة وعدم قدرتها على منع الاستيراد وتأمين متطلبات القطاع الصناعي وإهمال مئات العامل والمصانع على سبيل المثال".

وصوت مجلس النواب في الخامس من أيار/ مايو 2019 على قرار لحماية المنتج الوطني، منع بوجهه استيراد عدد من المحاصيل والمنتجات الزراعية، وجاء في نصه، أنه "لحماية المنتج الوطني تقرر منع إغراق السوق المحلية ومنع استيراد الدواجن وبيض المائدة والأسماك الحية والمجمدة والمبردة من أجل الاعتماد على المنتج المحلي".

تشديد الرقابة على المنافذ الحدودية من جانبه يقول أحد تجار الفواكه والخضار عدنان

## عودة للأرض

ويقول المزارع من محافظة واسط أحمد حسن لهماود إن "الهجرة السابقة للفلاح العراقي من الريف وتركه الزراعة تحت ضغوط شديدة أهمها إغراق السوق المحلية بالمنتجات الزراعية المستوردة في ظل فوضى الاستيراد بدأت الآن بالتوقف وصارت عودة من قبل الفلاح للأرض والتمسك بها بعد سلسلة من الإجراءات التي اتبعتها الحكومة للحد من ظاهرة الاستيراد العشوائي والسيطرة على المنافذ الحدودية بصورة تامة".

وأضاف "لا بد من تشديد الإجراءات من قبل هيئة المنافذ الحدودية والجمارك بمنع دخول المحاصيل الزراعية الممنوعة من الاستيراد وفرض إجراءات قانونية قاسية بحق المخالفين لقرارات دعم المنتج المحلي خاصة المنتجات الزراعية التي حقق القسم الأكبر منها وفرة في الإنتاج".

مشيراً إلى أن "عملية إغراق الأسواق المحلية في السنوات السابقة بالمنتجات الزراعية المستوردة أضرت إلى حد كبير بالفلاحين والمزارعين من خلال

الذاتي من محصول القمح وتوفير الكميات المطلوبة من الدقيق بعد زيادة المساحات المزروعة ووفرة مياه السقي وكل ذلك أدى إلى تصاعد معدلات الانتاج في السنوات الاخيرة في أغلب المحافظات ومنها محافظة واسط التي تمثل سلة خبز العراق بعد أن تصدرت المحافظات الأخرى في إنتاج القمح للسنوات الماضية".

وكان المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد النايك قد كشف في تصريحات سابقة عن أن الخطة الزراعية لموسم تسويق محصولي الحنطة والشعير الصيف الماضي نجحت بتحقيق 5 ملايين و500 ألف طن لبذور الربيع العلياً للقمح والشعير.

ووصل إنتاج العراق من القمح في الموسم الماضي لقرابة الـ 5 ملايين طن، بينما يحتاج 4 ملايين و500 ألف طن من الحنطة لتحقيق الأمن الغذائي، حيث أن الفائض سيكون خزينا ستراتيغيا للاستفادة منه في تحقيق الاكتفاء الذاتي للأعوام المقبلة ما يؤدي في النتيجة إلى الاستغناء عن استيراد القمح لحساب وزارة التجارة.

## دعم الفلاحين والمزارعين

ويرى معاون محافظ واسط لشؤون الزراعة والموارد المائية، سلام البطيخ أن "أفضل السبل الكفيلة بدعم المنتج المحلي هو المضي بعملية دعم الفلاحين والمزارعين واصحاب البساتين ومشاريع الانتاج الحيواني والنباتي المختلفة من خلال منحهم السلف والقروض إضافة إلى توفير الاحتياجات الداعمة للعملية الزراعية كالبيدور ذات الاصفاد الجيدة والاسمدة والمبيدات وباقي المستلزمات المطلوبة".

لافتاً إلى "أهمية العمل بجدية لحماية المنتج المحلي وإحكام السيطرة على المنافذ الحدودية لمنع دخول المنتجات الزراعية المتوفرة محلياً والسجلة ضمن الروزنامة الزراعية التي تعتمدها الوزارة مع تقديم الدعم الكافي والتسهيلات المطلوبة وتقديم امتيازات كبيرة للشركات العراقية المصدرة للمنتجات الزراعية إلى الدول العربية والأوروبية الراغبة باستيراد المنتجات الزراعية العراقية".

ونكر أن "العراق في طريقه لتحقيق الاكتفاء

# العراق يسعى لتقليص استيراداته من المنتجات النفطية إلى النصف

□ ترجمة / حامد أحمد

للنفط في اوبك، فان طاقة انتاج مصافيها النفطية خلال عام 2019 وصلت الى 1 مليون برميل باليوم في حين كان انتاجها النفطي لشهر شباط بحدود 2.6 مليون برميل باليوم.

كربلاء بحلول نهاية عام 2023، بطاقة انتاج تبلغ 70.000 برميل باليوم عند الانتهاء من المرحلة الاولى للشروع التي من المؤمل ان تكتمل العام القادم.

وقال وزير النفط، إحسان عبد الجبار اسماعيل هذا سيغطي نسبة 35 الى 40% من حجم استيراداتنا من منتجات البنزين وزيت الغاز والمشتقات النفطية الأخرى. ستشكل تلك إضافة جيدة لطاقة مصافيها الاستيعابية".

وتخطط شركة مصافي الجنوب أيضا لادخال تطويرات وتحسينات مهمة لوحدها الانتاجية التي تديرها من مصافي من بينها مصفى الشعبية في البصرة.

واضاف وزير النفط بان هناك تطورا جيدا يحصل في شركة مصافي الجنوب، مؤكدا بقوله "خلال الأشهر الخمسة الى السنة القادمة، ستكون هذه الوحدات داخلية حين التشغيل وستزيد من طاقة مصافيها التكريرية".

وقال اسماعيل ان حصة العراق من تقليص انتاج النفط حسب اتفاق اوبك بالاص ستأتي من حقول اقليم كردستان، مشيراً الى ان كمية التعويض تصل بحدود 18 مليون برميل.

ومنذ ان بدأ اتفاق اوبك بلاص لتخفيض الانتاج حين التنفيذ قامت المنظمة بتقليص ما مقداره 7.2 مليون برميل باليوم من النفط الخام المضخ لاسواق النفط.

وضمن مسعى العراق ايضا لتوسيع مشاريعه الاستراتيجية بتباحث وزير الصناعة والمعادن، منهل عزيز، السببت مع السلطات الاردنية لتطوير الاستثمارات المشتركة مع متابعة مراحل تنفيذ خط انبوب العقبية النفطي الممتد من حقول البصرة الى العقبية ومن ثم الى الاراضي المصرية، الذي من شأنه عند اكتماله أن يوفر بوابة تصدير نفطي للعراق فضلا عن تأسيس منطقة لوجستية للصناعات البتروكيماوية بين البلدان الثلاثة.

وكانت سنوات من الحروب والعقوبات الاقتصادية قد تركت العراق غير قادر على سد الحاجة المحلية من متطلبات الطاقة رغم كونه ثاني أكبر منتج للنفط ضمن مجموعة الدول المصدرة للنفط اوبك.

بغداد، التي ركزت ضمن اولوياتها على زيادة انتاج النفط لتعزيز مواردها المالية، تسعى الان لتطوير وتحديث مصافيها النفطية، التي مضى زمن طويل على انشائها وتعتبر من بين أقدم المصافي في المنطقة.

تحسين أداء تلك المصافي سيعجل جهود تحقيق الاكتفاء الذاتي بالاعتماد على القدرات المحلية وبيع عمليات الاستيراد، في وقت يشهد ضغوطات اقتصادية عميرة.

استنادا لمراجعة شركة برترس بتروليوم الإحصائية للطاقة، فان معدل الطاقة الانتاجية لمصافي العراق عند نهاية عام 2019 ووقفت عند 611.000 برميل باليوم.

واستنادا لمصادر ثانوية أخرى في اوبك فان طاقة مصافي العراق الانتاجية تعد صغيرة نسبيا مقارنة بحجم انتاج البلاد من النفط الذي وقف عند 3.8 مليون برميل باليوم خلال شهر شباط الحالي.

بالمقارنة مع دولة الإمارات، ثالث أكبر منتج في



عن موقع ذي ناشنال

# رغم التقدم في مؤشر عالمي . لا إجراءات حقيقية لمحاربة الفساد في العراق

□ المدى / حسن الإبراهيمي

ويوضح أن "هدف الشبكة هو تحسين مؤشرات العراق فيما يتعلق بمدركات الفساد بأسرع وقت ممكن".

بدورها تطرح، عميدة كلية اقتصاديات الأعمال في جامعة النهرين، نغم حسين، جملة من الحلول التي يمكن اتباعها لتعزيز الشفافية في العراق ومحاربة الفساد.

وتضيف في حديث لـ(المدى) أن "أبرز هذه الحلول هو اقامة ندوات ومؤتمرات تثقيفية لجهة الشباب في المجتمع هدفها تعريفهم بحقوقهم وواجبها بصورة عامة كونهم بناء هذا البلد".

وتكمل حسين أن "الحل الآخر يجب أن يكون من خلال التركيز على محاربة الفساد في دوائر الدولة عبر تفعيل القوانين الرادعة التي تتناسب عقوبتها مع حجم الجريمة".

وتؤكد أنه "كلما قل الفساد في بلد ما زادت نسبة الاستثمارات الأجنبية فيه لأن المستثمر الأجنبي سيشرع ان اماله وموارده البشرية في أمان".

وبالعودة الى التقرير، فقد تصدرت كل من الإمارات وقطر لجهة الأداء الأفضل على الصعيد العربي، اما على الصعيد الدولي، تصدرت كل من النمارك، ونيوزيلندا، المؤشر، تليهما فنلندا، سنغافورة، السويد، وسويسرا.

أما الخبير الاقتصادي والأكاديمي عبد الرحمن المشهداني، فإنه يقول: كل الإجراءات الحكومية المتعلقة بمكافحة الفساد لم تحقق نجاحاً حقيقياً، وأغلب "ما جرى في السابق هو وعود ليس إلا".

ويضيف المشهداني: "توقع أن الرشوة زادت خلال الايام او الاشهر الماضية خاصة في دوائر الضريبة والطابو والجمارك والمناقص الحدودية"، مشيراً إلى أن الفساد لا يقتصر على دفعة الرشى المالية، فأغراق الاسواق بالسلع المستوردة هو فساد من نوع آخر.

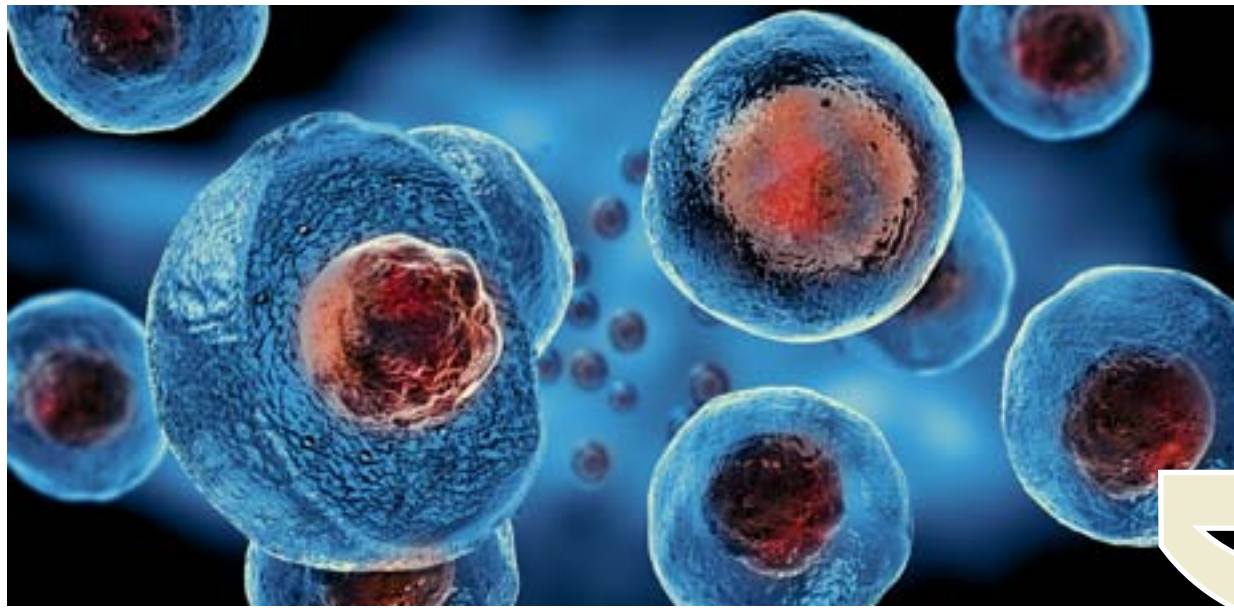
ويؤكد أن ما يحتاجه العراق هو "جهاز اداري وقضائي فاعل في محاربة الفساد فضلاً عن الإرادة السياسية".

ودعا إلى "ضرورة اجبار الحكوم بارجاع كامل المبالغ التي قام باختلاسها واعتبار جرائم الفساد والرشوة جرائم مخلة بالشرف وعدم شمولها بالعفو".

وعلى صعيد متصل، عبر السفير الهولندي لدى بغداد ميشيل رينتينار، عن "صدمته" من حجم الفساد في العراق، فيما انتقد البيروقراطية الإدارية لتعطيلها الاستثمار من خلال معاملات لا نهاية لها.

وقال رينتينار، خلال ندوة حوارية، استضافها مركز الرافيدين للحوار، بمحافظة النجف، تابعها (المدى)، "أنا دائماً أحت الشركات الهولندية والمستثمرين للعمل بالعراق، حيث أقوم بتشجيعهم على إقامة مشاريع مهمة، لكن عند مجيئهم هنا يواجهون صعوبات ومشاكل كبيرة".





## فوضى الخلايا الجذعية... استخدامات واسعة وتجاوزات أخلاقية وقانونية

■ نقابة الأطباء: من الصعب أن تغطي الرقابة جميع مراكز بغداد

مكونات الدم، وإذا ما تم استخلاصها من الخلايا الشحمية ستكون فقط خلايا شحمية، لكن حدث مؤخراً طفرة كبيرة في هذا المجال، حيث تمكن العلماء من أن يقدوا هذه الخلايا الجذعية صفاتها الأساس بحيث لا تتعرف هذه الخلايا على نفسها كخلايا شحمية أو خلايا نخاع العظم وبدأ العمل على استخلاص الخلايا الشحمية وتحضيرها بطريقة معينة وحفظها مباشرة في الأعضاء الخالصة. (و يجب التنويه بأن هذا الموضوع ما يزال تحت التجربة والى الآن لم يتم إثباته ولا يخلو من المشاكل).

**استخدامات الخلايا الجذعية**  
وتطرق د. وضاح الى استخدامات الخلايا الجذعية قائلا: تنتشر الخلايا غير المتخصصة وتقسّم مولدة خلايا خاصة بالنسيج الطلائي الخارجي أو النسيج العظمي أو القلبي وهكذا، وذلك اعتماداً على الخارطة الجينية DNA وإن كثيراً من الأمراض هي ناتجة عن تلف في خلايا متخصصة موجودة في جسم الإنسان كالجلطة القلبية، فإن بعض خلايا القلب في هذه الحالة تموت، كذلك في حالة الجلطة الدماغية والشلل الناتج عن إصابات الحبل الشوكي وغيرها، ومن الممكن استخدام حقن الخلايا الجذعية في طب العيون لأنه إذا تم فقدان شبكية العين فإنها لا تعوّض والكثير من الناس في هذه الحالة قد يصابون بالعمى، وتوجد خطط عمل وبحوث لأجل استخدام الخلايا الجذعية في بعض أمراض العيون.

مبيناً: إذا ما تم قطع جزء من الجلد فمن الممكن أن يلتئم الجلد بتعويض نفسه، في هذه الحالة لا يحتاج الجلد الى الخلايا الجذعية بينما توجد أجزاء أخرى من جسم الإنسان لا يمكن تعويضها كالأغذية العصبية، لأنه كلما زادت الخلايا تعقيداً وتخصصاً يصعب استبدالها أو تعويضها وفي حال تلفها سيفقد جسم الإنسان الوظائف التي تؤديها هذه الخلايا ويصاب مثلاً بعجز القلب المزمن أو عجز الكلى المزمن أو الشلل الدماغي، هذه التقنيات تحت البحث والتجربة وحتى لو تم تطبيقها من قبل الأطباء فإنها غير معترف بها علمياً، بالرغم من تحقيقها نسب نجاح وإعادة إلا أنه من الواجب استخدامها بحذر شديد، وكى لا نطمح بعض الاستخدامات للخلايا الجذعية، فإن عملية زراعة نخاع العظم لبعض أمراض سرطانات الدم أو سرطانات العقد اللمفاوية أثبتت نجاحها وتطبيقها عالمياً، وأن كثيراً من المرضى قد تماثلوا للشفاء.

ولفت الدكتور وضاح الى استخدام الخلايا الجذعية من أجل الإنجاب قائلا: هي تقنية غير ناجحة تماماً، لأن البويضة المستخدمة لهذا الغرض هي أصلاً خلية جذعية وكذلك الحيمن وعلى الأغلب فإن الموضوع لا يخلو من الأضرار الدوائية أو التجارية وليست عملية أو علاجية، كذلك ما يهمننا من موضوع حقن الخلايا الجذعية هو الفائدة العلمية وأنا من المشجعين للتعليمات الطبية العالمية التي تؤكد على أنه إذا كان لديك فكرة جديدة كيف تصل الى مرحلة تطبيقها على البشر وبمراحل من بحوث وتجارب سريرية تطوعية أو على الحيوان ويتم تطبيقها بعد ذلك بصورة نظامية كما لاحظنا مؤخراً وفي ظل وباء فايروس كورونا كوفيد-19 وما مر به لقاح الفايروس من سلسلة طويلة من التجارب استمرت لأشهر عدة بالرغم من الحاجة الماسة له، الى أن تم التوصل الى إمكانية استخدامه.



الخلايا غير متخصصة أو خلايا بكر، أطلق عليها Stem Cells أو الخلايا الجذعية و ال Steam هو الجذع أو الأساس لأن أصل هذه الخلايا هو البناء أو تكوين الإنسان أو الحيوان، وليس لها مواصفات خاصة، بحيث من الممكن أن تخصص فيما بعد وفي مراحل النمو الجنيني، وعلى سبيل المثال فإن بعض هذه الخلايا تصبح خلايا كبدية وعظمية وجلدية وغيرها من آلاف الخلايا التي من الممكن أن تخصص بعد أن كانت من أصل واحد وهي الخلايا الجذعية غير المتخصصة. مضيفاً: تنقسم هذه الخلايا وتولد خلايا جذعية أخرى وذلك لديمومة الإنتاج وتكون النواة للخلايا المتخصصة التي تنشئ الأعضاء والأنسجة في الجسم، لذا فكر العلماء بفرضية جديدة وقالوا إنه لو تمكنا من أن نأتي بخلايا جذعية وأنشأناها وجعلناها متخصصة في أي مجال طبي فإنها ستؤدي الى العلاج وعلى سبيل المثال إذا ما تم زرع خلايا جذعية وتحويلها الى خلايا كبد وتم حقنها في كبد المريض المصاب بالفشل الكبدي على أمل أنها ستعمل بدلاً عن الكبد أو تزيد من عدد الخلايا الكبدية الفعالة أو النشاط، وبالتالي سيعمل الكبد بصورة أفضل، وإذا ما تم زرع خلايا جذعية وتحويلها الى خلايا عصبية تتم زراعتها في العمود الفقري أو الحبل الشوكي لمريض يعاني من شلل فمن الممكن أن يتحسن حاله، وهذه مجرد فرضيات تم العمل عليها لسنوات عدة.

في واقع الحال من الصعب الحصول على الخلايا الجذعية، لأنها موجودة في أماكن محدودة من جسم الإنسان منها الخلايا الجنينية التي يتم استخلاصها من الأجنة (وهذه التقنية لا تخلو من المشاكل الأخلاقية والقانونية)، أو يتم الحصول عليها من جسم الإنسان البالغ من نخاع العظم أو الخلايا الشحمية، لذا اعتقد العلماء سابقاً أنه إذا ما تم استخلاص الخلايا الجذعية من نخاع العظم ستولد فقط

محمد، وهي من منطقة اليوسفية موضحة معاناتها قائلة: إنها قصدت إحدى عيادات التجميل لتكثيف شعر إبنها عن طريق حقن فروة الرأس بالخلايا الجذعية وأكدت للمدى: بعد الحقن شعرت ابنتي بصداق شديد لم يفارقها إلا بعد عدة أيام وبعد مراجعة العيادة نفت المعالجة بأن يكون الصداق ناتج عن الحقن. وأضافت: استمر الصداق الشديد لدى ابنتي لذا أرسلتها للعلاج في الهند من أجل سحب المادة من رأسها ولكنها توفت في الهند، وندعت سعيدة إلى ضرورة التأكد من الشهادات والرخص الممنوحة للمراكز واختصاصات الأطباء الذين يقومون بالحقن ومدى تأهلهم للتعامل مع الحالة وتشديد الرقابة الصحية على مراكز التجميل غير المرخصة مع سن قانون يغلظ العقوبة على من يتهاون بصحة وحياة الناس وتعزيز الوعي الصحي في وسائل الإعلام.

وأوضحت نورا كيف تواصلت مع مركز التجميل قائلة: لغت انتباهي إعلان عبر تطبيق "الفيبس بوك" حول حقن الوجه بالخلايا الجذعية، فقررت خوض التجربة لأنني أعاني كثيراً من نحافة وجهي وبعد اتصالي بالمركز، تبين لي بأن عملية حقن الدهون الذاتية للوجه بإضافة الخلايا الجذعية ربما تتدمر عامين أو أكثر و إنها عملية آمنة و بدون ألم بتكلفة 500 ألف دينار عراقي، ولكنني في الواقع أنفقت أضعاف هذا المبلغ للتلصص من تبعات الحقن المؤذية، وتابعت: لقد اقتحم مجال التجميل كل من هب و دب و وربما تحولت بعض صالونات الحلاقة الى مراكز تجميل باتت تستخدم التقنيات الحديثة بصورة عشوائية دون توفر الخدمة اللازمة في التعامل مع المريض بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الصحة للتصدي لهذه الظاهرة، وتحديثت للمدى الخمسينية سعيدة

توسع استخدام الخلايا الجذعية في المراكز والعيادات الطبية الخاصة، واجتاحت الوسط الطبي بصورة لافتة الفوضى، خاصة في مجال الطب التجميلي كحقن الدهون الذاتية التي تحتوي على الخلايا الجذعية وهي معالجة الصلع وتساقط الشعر، وأيضاً في معالجة العقم، بالرغم من أن الأبحاث العلمية العالمية لم تثبت نجاعتها في هذه المجالات باستثناء بعض الأمراض المحدودة.

وتساعد الحديث في الأروقة الطبية والعلمية عن الخلايا الجذعية والقدرات الكامنة فيها، ولا تخلو مواقع التواصل الاجتماعي من الإعلانات حول الترويج للعلاج بتقنية الخلايا الجذعية، أدى ذلك الى استخدامها بشكل فوضوي في المراكز الطبية التي تقدم علاجات غير مثبتة علمياً، مما يضع المرضى في دائرة الخطر.

□ إعداد /عديلة شاهين

وعن موقف وزارة الصحة والبيئة في مواجهة الاستخدام المفرط للخلايا الجذعية، اطلعت (المدى) على الدليل التوجيهي لبحوث وتطبيقات الخلايا الجذعية لعام ٢٠٢٠، الذي أصدرته هيئة المراكز التخصصية في وزارة الصحة، وحدد الأطر والمبادئ الأساسية والضوابط العامة لبحوث وتطبيقات العلاج بالطب التجديدي والخلايا الجذعية وأخلاقيات البحوث الأساسية والسريية طبقاً لسلامة المريض وضمان فعالية العلاج حسب البروتوكولات العالمية والمعتمدة رسمياً، مع معالجة جميع المخاوف الأخلاقية والعلمية والقانونية، لمنع أي تطبيق تجاري غير مثبت علمياً للخلايا الجذعية.

وسلطت (المدى) الضوء على تقنية الخلايا الجذعية واستخداماتها المفرطة وتبعاتها في سياق التحقيق الاتي.

**نقابة الأطباء والتصدي للظاهرة**  
نقابة أطباء بغداد أعلنت في تصريحات عدة موقفها من المراكز الطبية المخالفة لتعليمات النقابة، حسب ما جاء على لسان نقيب أطباء بغداد الدكتور مصطفى باسم السعدي الذي صرح لـ(المدى) قائلاً: ما يزال موضوع الخلايا الجذعية فقرة في مرحلة البحث والتجربة، وإن أية دراسة أو فكرة جديدة يتم عرضها أولاً على لجان استشارية لدى نقابة الأطباء ووزارة الصحة التي بدورها تصادق على الدراسة، وإن كانت هذه الدراسة معترف بها دولياً، فمن الممكن اعتمادها من قبل وزارة الصحة واستخدامها في المراكز الطبية، وما إن كانت الدراسة غير معتمدة وغير موقعة من قبل اللجان الاستشارية، لا يتم اعتمادها نهائياً.

وأضاف: بالنسبة لموضوع الخلايا الجذعية، فهي ما تزال علمياً تحت التجربة وخاضعة للجان المراقبة، قرارات استخدامها مرتبطة باللجان الطبية. وأكد في حديث لـ(المدى): نواجه فوضى كبيرة في استخدامات الخلايا الجذعية، وأزيد وجود فوضى في مراكز التجميل وأيضاً في مجال العمليات الجراحية، وتوجد مراكز مخالفة للضوابط لذا لدى نقابة الأطباء قسم إشراف تقع على عاتقه مسؤولية تفتيش هذه المراكز، وإذا ما تم الكشف عن مركز مخالف للضوابط النقابية والوزارية، يحال الى لجان انضباطية والى الجهات الأمنية لغرض اتخاذ الإجراءات القانونية. وأشار السعدي الى أنه من الصعب جداً

إصابات وشكاوى الأربعةينية نورا الربيعي من سكتة منطقة زيونة هي إحدى ضحايا أخطاء الطب التجميلي في حقن الدهون الذاتية للوجه بإضافة الخلايا الجذعية، تقول الربيعي أصابني الصدمة عندما وجدت أن وجهي منتفخ ولا يخلو من الكدمات واستمرت هذه الأعراض والمضاعفات تتفاقم يوماً بعد يوم، الى أن راجعت طبيباً مختصاً في شمالي العراق وتحملت تكاليف السفر والعلاج، وأعربت الربيعي عن استيائها قائلة: تضاعفت الآلام بعد أن مأل الفيج قام وفي حينها تبقت بأن الطبيب الذي قام بحقن وجهي لا يمتلك كفاءة في عملية الحقن لأنني شعرت بعد عدة أيام من الحقن وكأن وجهي أصابه العفن نتيجة خطأ في الحقن أو أن المادة المستخدمة غير مرخصة.

الى ذلك، أوضحت نورا كيف تواصلت مع مركز التجميل قائلة: لغت انتباهي إعلان عبر تطبيق "الفيبس بوك" حول حقن الوجه بالخلايا الجذعية، فقررت خوض التجربة لأنني أعاني كثيراً من نحافة وجهي وبعد اتصالي بالمركز، تبين لي بأن عملية حقن الدهون الذاتية للوجه بإضافة الخلايا الجذعية ربما تتدمر عامين أو أكثر و إنها عملية آمنة و بدون ألم بتكلفة 500 ألف دينار عراقي، ولكنني في الواقع أنفقت أضعاف هذا المبلغ للتلصص من تبعات الحقن المؤذية، وتابعت: لقد اقتحم مجال التجميل كل من هب و دب و وربما تحولت بعض صالونات الحلاقة الى مراكز تجميل باتت تستخدم التقنيات الحديثة بصورة عشوائية دون توفر الخدمة اللازمة في التعامل مع المريض بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الصحة للتصدي لهذه الظاهرة، وتحديثت للمدى الخمسينية سعيدة

في حال تعرض أي مريض الى مشكلة أو إصابة من أي مركز طبي أو عيادة مخالفة فعليه مراجعة نقابة أطباء بغداد وتقديم شكوى رسمية





## كلمة صدق

محمد حمدي

### (بيريسترويكاً\*) الاتحادات!

عانت الاتحادات الرياضية بمجملها وبصورة خاصة اتحادات الألعاب الفردية من غياب المراكز التدريبية الرئيسية ومقار الاتحادات التي تجمعيها لفترات طويلة، اتخذ البعض منها من الأندية مقر إقامة مؤقتة أو من بعض المؤسسات الحكومية والمدارس والجامعات، وكانت هذه الحالة أحد أكبر المآل التي تعاب على العاملين الأولي والاتحادي من جهة وتسجل العجز القطاعي الحكومي المتمثل بوزارة الشباب والرياضة من الجانب الآخر، وصار معها عُد غياب المراكز التدريبية والبنّي التحتية الحجة الأبرز في لائحة تبرير الإخفاق في البطولات الخارجية وتأجيل أو إلغاء المناسبات داخلياً.

هذه المشكلة الحقيقية تطلعت لها وزارة الشباب قبل نحو أحد عشر عاماً في زمن الوزير جاسم محمد جعفر وتمت مناقشتها في جلسة خاصة مع اللجنة الأولمبية والاتحادات عام 2012، ووضع التصوّرات الكاملة لإنشاء مدينة مقار رياضية تستوعب جميع الاتحادات الرياضية مع دار ضيافة فندقية جاهز لتلافي مشكلة الوفود الزائرة من المحافظات، هذا المشروع الذي نال مقبولية واسعة عُطّل كثيراً ولم يُبَت فيه بصورة فعلية سوى من محاولات خجولة أعقبت افتتاح القاعات الرياضية لمراكز الموهبة الرياضية حينها، وكانت الفكرة الساندة أن تعمل هذه القاعات بالشراكة بين مراكز الموهبة التابعة للوزارة والاتحادات المعنية أيضاً.

ملف الاتحادات، ومقارها، ومراكزها التدريبية عاد الى الواجهة بقوة مع تسنّم الوزير درجال مهام عمله على رأس الوزارة وشروعاً رسمياً في مشروع الاستثمار الرياضي مع القطاع الخاص بقوة كمنهج لحياد عنه في الرعاية والتطوير لجميع الاتجاهات، وعدم ترك أية بقعة أرض ممكّن الاستفادة منها فضلاً عن المنشآت الرياضية المشيئة أصلاً، ومن أوائل المشاريع التي يوشح بها هو مشروع المدينة الشبانية ضمن مجمع ملعب الشعب الدولي في شارع فلسطين الذي شهد للمرة الأولى إقامة أحد المشاريع الرائدة في مجال الصحة وهو مشروع الطب الرياضي والمستشفى المتكامل بخمسين سريراً لعلاج اللاعبين المحاصرين والتأهيل الطبي أيضاً ومشروع ملاعب التنس وقاعة البولينغ والقاعة الرياضية المغلقة وملاعب التدريب لكرة الشاطئية وغيرها ممّا أعلن عنه الوزير درجال بأنها مشاريع أخرى لألعاب فردية وجماعية سيتم استغلالها بالشكل الأمثل لتكون مراكز تدريبية ومقار اتحادية في قلب بغداد.

الحقيقة، ثمة اتحادات أخرى من الممكن أن نعلن عن نفسها سريعاً طالما أن الفرصة مُتاحة حالياً من الممكن استيعاب أنشطتها وبصورة خاصة الألعاب المائية مع تواجدها البحرية التي تصلح أن تكون مقارباتها مقراً للألعاب المائية مثل التجديف والكانو والكنو أو اتحاد الجياد والسونوك الذي من الممكن حصوله على قاعة مناسبة أسوة بالبولينغ، وهناك اتحادات الرماية والقوس والسهم أعقد أنها بمجملها تحصل على مراكز تدريبية جاهزة ومناسبة خاصة وأن تكلفتها ليست كبيرة كما علمونا في أكثر من لقاء وهي فرصة لا تعوض لجمع لاعبيها بمرکزية مُشجعة.

تعتقد أن اكتساب هذه المنطقة الواسعة هويتها الرياضية لجميع الألعاب الفردية سيؤسس حتماً الى مشاريع مستقبلية أكثر تطوراً ونضجاً في المستقبل القريب، ويهيئ الى حدود بعيدة مشاكل جميع اللاعبين وإقامة البطولات المركزية حيث أعلنت الوزارة مراراً تكرّرها بجانب الدعم اللوجستية الساندة وإمكانية حصول البطولات ومراكز التدريب والاتحادات على حق الرعاية والاستثمار والتطوير.

أخيراً، تتضمّن أن تسارع جميع الاتحادات بأخذ فرصتها المتاحة، وتبتعد من جانب الضعف والمماطلة من الاحتكاك بوزارة الشباب والقناة بأنها مؤسسة حكومية راعية وداعمة لقطاعي الشباب والرياضة حسب قانونها الناقد.

× إعادة البكّة



**ملف الاتحادات، ومقارها، ومراكزها التدريبية عاد الى الواجهة بقوة مع تسنّم الوزير درجال مهام عمله على رأس الوزارة وشروعاً رسمياً في مشروع الاستثمار الرياضي مع القطاع الخاص**

## الجوية ترغب بضيافة البصرة لمبارياتها الآسيوية

والعشرين من شهر شباط الجاري والإعلان الرسمي عن الفرق التي ستحتضن المجموعات العشر

بدور المجموعات التي سيتواجد فيها 40 فريقاً . وسيقدم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم 550 ألف دولار للفرق التي ستستضيف إحدى المجموعات للمساهمة في تحمل مبالغ الضيافة الكاملة علماً أن الفرق المشاركة ستتحمل تكاليف مشاركتها خلال المباريات الست التي ستلعبها ضمن جولتي الذهاب والإياب من الدور الأول حيث سيتأهل منها في الختام الفرق الأوائل التي تجانب أفضل ستة فرق صاحب المركز الثاني للمشاركة في الدور ثمن النهائي . وتواصل إدارة نادي القوة الجوية الرياضي جهودها الحديثة في تدعيم خطوط فريقها الكروي بالعديد من الصفقات المحلية والخارجية بالاتفاق مع المدير الفني أيوب أوديشو خلال فترة الانتقالات الشتوية بالموسم الحالي قبل الدخول في خوض منافسات مرحلة الإياب من دوري الكرة الممتاز، وكذلك قبل مشاركته في الملحق الأخير لدوري أبطال آسيا لكرة القدم .



إدارة الجوية ترغب بإقامة دوري أبطال آسيا في البصرة

منطقة الغرب على ملاعب المدينة الرياضية بمحافظة البصرة حيث من المؤمل أن يشهد يوم الثاني

شهر نيسان المقبل بغياب الجماهير من أجل التواجد في المجموعة الثانية الى جانب فرق الشارقة الإماراتي وباختاكور الأوزبكي وتركتور ساري تيريز الإيراني حسب القرعة التي جرت يوم السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور بتقنية فيديو الاتصال للحفاظ على صحة وسلامة الجميع من فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) . وأصبح فريق القوة الجوية لكرة القدم ثاني فريق عراقي يلعب في دوري الكرة الممتاز تتقدم إدارته بطلب رسمي لتضيق مباريات مجموعة بعد فريق الشرطة لكرة القدم حامل اللقب التي بعثت إدارة النادي طلباً رسمياً الى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أوضحت فيه الرغبة بإقامة منافسات المجموعة الثالثة التي تضم الى جانبه فرق الدحيل القطري وأهلي جدة السعودي واستقلال طهران الإيراني ضمن الدور الأول

### بغداد / حيدر مدلول

أرسلت إدارة نادي القوة الجوية الرياضي كتاباً رسمياً عبر الهيئة التطبيعية باتحاد كرة القدم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لتضيق محافظة البصرة مباريات المجموعة الثانية ضمن منافسات الدور الأول لمنطقة الغرب من نسخة الجديدة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم التي ستجري بطريقة التجمّع خلال الفترة من الرابع عشر ولغاية الثلاثين من شهر نيسان المقبل بمشاركة 40 فريقاً .

ويحتاج فريق القوة الجوية لكرة القدم وصيف حامل لقب دوري الكرة الممتاز الى الفوز على مضيفه فريق الوحدة السعودي في اللقاء المصري الذي سيجري بينهما ضمن الدور الإقصائي الأخير الى الدور الأول على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في مدينة مكة المكرمة يوم السابع من

## لايبرغ يرنو لزيادة جراح ليفربول

بغداد / المدى

يستقبل فريق لايبزيغ الألماني لكرة القدم ضيفه الثقيل فريق ليفربول الإنكليزي لكرة القدم في الساعة الحادية عشرة مساءً اليوم الثلاثاء على ملعب بوشكاش أرينا بالعاصمة المجرية بودابست في افتتاح جولة الذهاب من الدور ثمن النهائي بالنسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الذي يجري وفق إجراءات صحية احترازية وقائية التي تم اتخاذها استناداً للبروتوكول الطبي الشامل الذي وضعه الاتحاد الأوروبي بالعبء لسلامة الجميع من آثار فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) .

ويرنو فريق لايبزيغ الى زيادة جراح خصمه فريق ليفربول في ضوء النتائج السلبية الأخيرة التي تعرّض لها في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بشكل تراجع

## بغداد / حيدر مدلول

أرسلت إدارة نادي القوة الجوية الرياضي كتاباً رسمياً عبر الهيئة التطبيعية باتحاد كرة القدم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لتضيق محافظة البصرة مباريات المجموعة الثانية ضمن منافسات الدور الأول لمنطقة الغرب من نسخة الجديدة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم التي ستجري بطريقة التجمّع خلال الفترة من الرابع عشر ولغاية الثلاثين من شهر نيسان المقبل بمشاركة 40 فريقاً .

ويحتاج فريق القوة الجوية لكرة القدم وصيف حامل لقب دوري الكرة الممتاز الى الفوز على مضيفه فريق الوحدة السعودي في اللقاء المصري الذي سيجري بينهما ضمن الدور الإقصائي الأخير الى الدور الأول على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية في مدينة مكة المكرمة يوم السابع من

ريين سولاقا

## نائب رئيس الهيئة التطبيقية لاتحاد الكرة د. شامل كامل :

# الأمن وكورونا وإسكان VIP أهم تحديات البصرة لتنظيم خليجي 25

## زيارة وفد الكويت بددت هواجس المفتشية.. وسنّوجل موعد البطولة الى 2022



العراق يدرس شروط الاتحاد الخليجي لتنظيم البطولة ٢٥ في البصرة

وشعوره بالأمان التام بدد مثل هكذا شعور، فضلاً عن أن الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفايروس مستمرة ولا تقلق أهل المدينة أو الزائرون".

### جمهور الديري

ويضيف : " طرح بعض الحاضرين في الاجتماع موضوع دخول الجمهور لمباراة الكويت، فقلت لهم أن طابع المباراة الودي مع منتخب شقيق لم يزل العراق منذ عام 1989 وتعطش الجمهور العراقي لمشاهدة (الديري) الخليجي التاريخي وراء السماح لعدد قليل منهم في متابعة اللقاء بشكل عفوي دون أي تأثير على تنظيم المباراة الناجح بشهادة الكويتيين، فتم تضمين توضيحاتي في محضر الاجتماع مع التأكيد على أن العراق البلد الوحيد الراغب بتضييق خليجي 25 بعد أن سحب الاتحاد البريني طلب تنظيم البطولة وأكد معه ملف العراق".

ولفت الى أنه : "في حالة استحالة إقامة البطولة في البصرة، فإن الدوحة مهيئة كعدينة بديلة ليس برغبة القطريين أبداً فرييس الاتحاد القطري حمد بن خليفة مؤمن إيماناً قاطعاً بأن البطولة استحقاق عراقي، ولكن قطر مستعدة في كل الأوقات لإنجاح أي تنظيم رياضي، مع أن روزنامتها الكروية لعام 2021 لا تناسب إقامة خليجي 25 وأخر العام نفسه".

وتعاون الدولة معنا من دون شك".

### تأجيل موعد البطولة

وذكر نائب رئيس تطبيعية الكرة، أن : "إقامة بطولة كأس الفيفا للعرب للفترة من 1 الى 18 كانون الأول 2021، واستمرار مناقسات التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لبطولة كأس العالم 2022 وكأس آسيا لكرة القدم 2023 ما بين (حزيران وتشرين الثاني) المقبلين،

بغداد / إياد الصالحي

بغداد / إياد الصالحي

(2-1)

أكد د.شامل كامل، نائب رئيس الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم، أن وفد العراق لاجتماع الاتحاد الخليجي لكرة القدم الذي ضيفته العاصمة القطرية الدوحة يوم الثلاثاء التاسع من شباط الجاري، طلب مدة شهر واحد لدراسة ثلاثة شروط واجبة التنفيذ بالتنسيق مع ممثلة الحكومة وزارة الشباب والرياضة، تمهيداً لإصدار الموافقة الخليجية النهائية على منح البصرة لتنظيم خليجي 25 أو سحبه منها منتصف آذار المقبل.

وأضاف د.كامل في حديث خصّ به (المدى) أن العراق هو الدولة الوحيدة بين الدول المنضوية للاتحاد الخليجي لكرة القدم التي طلبت تنظيم بطولة خليجي 25، والأخير وافق رسمياً في تشرين الثاني عام 2019، وعند حضوري الاجتماع الأسبوع الماضي، تم طرح محاور عدّة أهمها التصاعد الخليلر في مؤتمر فايروس (كورونا - كوفيد 19) وضرورة تطبيق بروتوكول الفيفا الطبي وشروطه بمساعدة الحكومة، أي خفض كل من له علاقة بالبطولة مثل اللاعبين والمدربين والإداريين والحكام والإعلاميين والجمهور، وفرض لبس القناع والكاماة بوجود كادر صحي متكامل داخل الملعب يراقب عملية التنفيذ".

واستدرك : "لاحظنا كيف أن منظمي بطولة مونديال الأندية 2020 في الدوحة استعانوا بمئات المتطوعين من طلبة الجامعات والشباب القطري والعربي المحبين للعبة الرياضي انتشروا في المدرجات، وقاموا بتبنيه كل مشجّع يهمل ارتداء الكماماة".

### تساؤلات ..

وأوضح : "كما أن هناك شرطي السلامة الأمنية وأهلية الإسكان، يجب أخذهما بنظر الحسبان عند دراستنا ظروف تنظيم البطولة في البصرة مع الحكومة ممثلة بوزارة الشباب والرياضة الأسبوع المقبل، وكذلك ما طرأ من متغيرات في ملف

## أول فوز لريين سولاقا مع

## ليفسكي صوفيا البلغاري

بغداد / المدى

حقق فريق ليفسكي صوفيا لكرة القدم الذي يلعب في صفوفه مدافع المنتخب الوطني رييين سولاقا فوزاً ثميناً على ضيفه فريق مونتانا بهدفين مقابل لا شيء على ملعب جورج اشباروهورف في العاصمة صوفيا ضمن منافسات الجولة السابعة عشرة من الدوري البلغاري الممتاز لكرة القدم بالموسم 2021-2020.

وششارك المدافع رييين سولاقا طيلة الشوطين الأول والثاني من المباراة الأولى له منذ انتقاله الى صفوف فريق ليفسكي صوفيا في عقد رسمي

يوم الثاني عشر من شهر كانون الثاني الماضي حتى نهاية الموسم الحالي كلاعب حر قادماً من فريق أربا كادزالي لكرة القدم حيث اسهم في تطبيق الواجبات التي أعطيت له من قبل المدرب البوسني ليوبكو بتروفيتش ممّا منحت فريقه في النهاية ثلاث نقاط جديدة حل بواسطها في المركز الثامن بالترتيب برصيد 18 نقطة خلف فرق لودوجوريتس المتصدر وسسكا صوفيا الوصيف ولوكوموتيف بلوفديف الثالث وأردا كادزالي وبيروي ستارا زاكورة وسيسكا 1948 صوفيا وتشيرنو مور فارنا.

ورحب السلوفيني سرييتشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم بانتقال اللاعب رييين سولاقا الى فريق ليفسكس صوفيا بحكم أنه يرتبط بعلاقة وثيقة مع المدرب ليوبكو بتروفيتش منذ دخولهما ميدان التدريب بعد اعتزلهما ممارسة كرة القدم حيث سيكتسب منه فائدة كبيرة خلال مشواره الجديد في الدوري البلغاري الممتاز من خلال تطوير مستواه وبما يعد في أن يكون من أهم الأسلحة التقليدية لأسود الرافدين خلال الجولات الأربع المتبقية من منافسات الدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة بالتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة المقبلة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالعين المؤمل انطلاقها في شهر حزيران المقبل بنظام التجمّع .

ريين سولاقا





# أكرم الوتري؛ شاعر القصيدة العضوية



أكرم الوتري

## صلاح نيازى

2-2

لكن قبل الاستطراد أكثر، قد يكون من المفيد أن نذكر حقيقتين هنا: الأولى إن القصيدة العضوية، غنائية كانت أم موضوعية، ليست بنتاً للثقافة مهما كان عمقها وتنوعها، وإنما هي ملكة فطرية قد تصقل بالثقافة. لذا لا يمكن تلقينها.

الحقيقة الثانية: باستثناء بعض طفيف من قصائد محمود البريكان، ومحاولات غير موفقة لبدر شاكر السياب، فإن الشعر العراقي، يكاد يخلو من القصيدة العضوية، وليس في النية التعميم، حتى أقول والشعر العربي المعاصر ولكن لا بد من تبرير القول.

في الشعر القديم يساعد الوزن والقافية، القصيدة في الظهور بمظهر القصيدة العضوية، وهي ليست كذلك إلا ما ندر، وإن كانت متواشجة من حيث وحدة المكان أو وحدة الزمان، أو وحدة الحالة النفسية. نموها نمو عشوائي حيناً أو تراكمي حيناً آخر، لذا كان من السهل على الرواة، التقديم والتأخير في الأدبيات، أو حتى إضافة أبيات أخرى لشاعر آخر ولكنها من نفس القافية والوزن.

كان الشاعر معنياً بالدرجة الأولى بتصوير جو الحالة النفسية التي يعاني منها. بهذه الطريقة يصاب القارئ بعمدو القصيدة واجوائها، إن كانت محكمة التأليف والسبك.

أما في شعر التفعيلة، فقد أصبحت مهمة الشاعر أعسر، لأن ما من قافية يتكى عليها، وإن ألقى نفسه من الديباجة والبلاغة والفخامة، في المقام الأول.

مع ذلك، فالشاعران، القديم والحديث، يتشابهان

اختلاف الشعراء إلا بتقنياتهم المحكمة. ولكن كيف تسنى لشاعر لم يبلغ العشرين، كأكرم الوتري أن يكتب قصائد عضوية؟ قد لا نجد جواباً شافياً، اللهم، إلا القول بأن الشاعر كان صادقاً كل الصدق، وحريصاً على تصوير تجربة عملية مر بها، دون الوقوع بأسر الكلمات وسحرها، ودون اللجوء الى التدايعات الذهنية المتخرفة، من بطون الكتب.

لكن الأفضل أن نضرب مثلاً أو مثلين بشعر الوتري، حتى نبرر فيه القول بأنه يتميز بالقصيدة العضوية في الشعر العراقي، وربما في الشعر العربي الحديث. يبدأ الوتري قصيدته "ظلاً" التي كتبها عام 1947 هكذا:

"يا أخت كم من صورة حلوة  
فتاة اللون ومن مشهد  
تعبها عيناً في خاطري  
فتحتوني في شذى مسعد  
أكني ما زلت عند الصبا  
أمشي مع الأحلام في فرقد"

ان كلمتي "حلوة" وفتاة اللون" وإن كانتا تصفان صورة منطبعة في الذهن، إلا أنها توحيان بجمال وجه حسيّ أمامه وبألوان ثياب تلك التي يخاطبها. بدأ الشاعر وكأنه يتصفح "البوم" صور لا تشيخ، تقوم العينان هنا بمطابقة الغانوس السحري، الذي أظهر أن اللون ما يزال طازجاً. اختيار اللون كدليل على الجدة موفق تماماً، لأن اللون يحيل ويصداق ويشيخ قبل المادة التي يكون عليها.

ثمة كلمتان موحيتان كذلك هما: "تحتويني" التي تدل على احتضان، وضيم، و"الشذى" الذي ان جمع مع "تحتويني" تتكون لدينا صورة أم لا تنسى رائحتها. بهذه الصورة يتشكل أمامنا طفل في حضن أم. وعلى هذا تكون مناداته "يا أخت" أجمل ما تكون عليه البراءة بين طفلين. أكثر من ذلك فإن "الشذى"، يملأ الجسد بالانتشاء والتسامي والتمثل، مما يهدى الى البيت التالي

الذي يخلق فيه الإنسان كطائر من شدة النشوة؛  
"أكنني ما زلت عند الصبا  
أمشي من الأحلام في فرقد"  
وكان المشي في كوكب عال ناجم عن ذلك "الشذى". بالإضافة الى ذلك فقد تكون حاسمة الشم، خاصة إذا أصبحت ذاكرة، أقوى الحواس في ارجاع الإنسان الى منشئه الاصلي الاول.

في المقطع الثاني من قصيدة ظلاً:  
"ولم نزل طفلين نقضي الشتا  
ونحتمي من عالم مرعد  
في غرفة يسجم منها الضبا  
وينشد الشاي على الموقد  
وعمة تروي لنا قصة  
عن عاشق مات ولم يسعد  
والهرة البيضاء في حضنها  
كانها تلج الشتاء الندي"

تمة علاقة بين "تحتويني" في المقطع الأول، و"نحتمي" في المقطع الثاني. كلاهما يدل على طفولة، وعلى طمأنة من خوف. الفعل: نحتمي يأخذ كذلك، بعداً آخر، لاسيما وهو يقتربن بالرعد، ولكن بعد أن تخذرت الحواس بالشذى، وغابت عن وعيها، يكون الرعد أكثر مجلبة للفرع، ولا شك وقعه أشد على طفلين.

في المقطع أعلاه عالمان متناقضان، سمعاً وبصراً، عالم شتائي مرعد في الخارج وهو غيم مرزم. لذا فكلمة نحتمي تصور ما نزل على قلب الطفلين من فرج. لذا سيكون العالم الداخلي أي الغرفة ملجأ أكثر أماناً، بينما يأخذ الضياء أهميته من الظلمة في الخارج. أما "ينشد الشاي على الموقد"، فيصبح وكأنه تنويمه مطمئنة. كما أن الموقد هنا لا يعني فتادي الشتاء ورعوده في الخارج، ولكنه يعني أيضاً، سريان الدفء في الأوصال واحمرار الوجوه خاصة، لما تعكسه عليها النار من تورّد وحرارة. وزيادة في الطمئنان، وكقضيض للرعد، يأتي دور العمّة والقطة الأمنة في حضنها، وما لو أنها الأبيض إلا

# قواعد المسرح الرقمي

د . محمد حسين حبيب



**لا قاعدة هناك في الفن .. ولا قواعد ثابتة هناك في الإبداع الفني وهي مختلف التخصصات الفنية ،ذلك لأن الفن والإبداع الفني يبحثان في مناطق مجهولة من الابتكار والتجديد ، يهيمنان في القبض على المطلق واللامتوقع ، كسرا لكل القواعد التي من شأنها التضييق على فعل التجريب الحركي ومساحة الإبداع الفني الخلاقة والمنفتحة نحو مساحات تلا حدود لها البتة .**



لكن الحاجة تدفع البعض أحياناً الى تعقيد المصطلح الجديد لاسيما وهو يحبو في انطلاقته الأولى بحثاً عن التعريف المتفق عليه معجيباً واصطلاحياً، أو في محاولة السعي نحو تجذير المفهوم البكر لظاهرة جديدة ما وحصراً اصطلاحاً ومفاهيم بهدف الوصول الى مفهوم علمي واضح ورميزي ، وهذا فعلاً مانعتقده هنا وما يحتاجه مصطلح مثل ( المسرح الرقمي ) الذي وضعناه عربياً لأول مرة ومنذ عام 2005 واقترحنا له تعريفات أولية وهي الى الآن غير ثابتة بحكم حداثة المصطلح واكتشافاتنا المستمرة عنه وحوله عالمياً وعربياً ، لأننا بين فترة واخرى نكتشف أن هذا المصطلح ( المسرح الرقمي ) قد تم تداوله عالمياً منذ تسعينيات القرن الماضي سواء بالتسمية نفسها أو بمسميات مجاورة لاتخرج عنه تطبيقاً أو مفاهيم مثل ( المسرح التكنولوجي ) أو ( المسرح الإلكتروني ) أو ( المسرح الافتراضي ) أو ( المسرح عبر الإنترنت ) أو ( المسرح الوساطي ) وأخرى غيرها من مسميات التجات الى ذات المعنى والمفهوم تنظيراً وتطبيقاً .

وهي مجلة فرنسية متخصصة في النقد المسرحي بمعنى لعب . Jouer  
كانت قد خصصت في واحد من أعدادها عام 2012 ملفاً عن المسرح الرقمي وتحت نفس عنوان المصطلح ، كذلك ماقدمه لنا قبل سنوات قصار المخرج الايطالي انطونيو بيززو في كتابه ( المسرح والعالم الرقمي ) من مفاهيم ومصطلحات أخرى قاربت واتصلت كثيرا بالمسرح الرقمي ، وغيرها من المراجع الجديدة التي اسهمت في توسعة دائرة الاهتمام العلمية والاكاديمية عربياً ومحلياً .

أما اليوم فنوجه أنظار المهتمين والمختصين نحو

يعود الشاعر في المقطع الثالث إلى حاسة البصر بعشده مأساوي:  
"ذبابة تخفق خاف الزجاج  
يضمها مثلي انتظار مخيف  
سيقفل الإرهاق هذا الهياج  
وتنتهي قبل انتهاء الخريف"  
كلمة: "مثلي" في السطر الأول، ذات دلالة. فهل وصلت المأساة بالشاعر إلى درجة جعلته بلا أهمية كحشرة. يقول راوية القصيدة:  
"رضيت يا نفس الخمود الجريح  
وهذه الرقدة في الهاوية  
متى يمر العمر كي نستريح  
وتنتهي أحلامنا الذاوية

هكذا بتعيري: "نستريح" و"أحلامنا" جعل الحشرة جزءاً أو باتت جزءاً منه. على أية حال، أبتدأ الشاعر بيوم مطير، وسماء محجوبة بالغيوم، ووقت معلوم. ولم يبق منها في آخر القصيدة إلا أصداء شرسة. ففي الهاوية المظلمة يتوقف الزمن أو لا أهمية له. قابل الشاعر مرور السحب بمرور أيام العمر، وقابل تصيب المطر في البداية، بالزيف في النهاية. قلنا إن القصيدة العضوية، وهي نادرة في الشعر العربي، تنمو تدريجياً بحيث

تلتقي نقطة نهايتها بنقطة بدايتها كالدائرة سواء بسواء. لاحظ: حاولت استدراج المرحوم أكرم الوتري في مراسلاتنا إلى إماطة اللثام عن سره الذين في الحبّ، ولكنه طالما تغافل بأدب وأتران. يبدو من قراءة: "الوتر الجاحد" وهذا استنتاج شخصي، أن الفتاة المعنية كانت تسعى إلى شريك لحياتها. يبدو أن الشاعر لم يكن على عجلة من أمره. وهكذا حينما سحنت لها الفرصة، قبلتها. عندئذ صحا الشاعر على عظم مأساته التي عصفت بمجرى حياته عصفاً شديداً، فاستسلم إلى أعنى ياس، وأصعب حيرة. انقطع عن الشعر كلية.



لسلسلة من الصور تمر من مكان الى آخر من خلال الشبكة خلال بضع أجزاء من آلاف من الثانية. أثناء ذلك الارتباك ، يجد الممثلون نقطة التوافق في حركاتهم .

5- المسرح الرقمي ، رغم ارتكازه على التكنولوجيا ، يعود بطريقة حاسمة الى شكل المسرح البسيط الأولي ، الساحر ، القديم ، من سحر الحركة والرقص والإرشادات والطقسية كما لو أن المسرح قد عاد ليبدأ من الصفر .

في ضوء ما تقدم ، يعلن كاتب السطور هنا اختلافه ضد أغلب ماجاءت به هذه القواعد الخمسة للمسرح الرقمي التي وجدت على رابط في الانترنت منذ عام 1997 ، لأن هذه القواعد قد قيدت المفهوم وحصرته في البرمجيات الحاسوبية المستخدمة لإنتاج صورة مسرحية مبرمجة لا روح للدراما فيها ، أو هي نسيت هذه القواعد إنها تتعامل مع دراما مسرحية فيها من الثنائيات والصراع والصوره والتحولات والتأثيرات الفكرية والجمالية على فكر وروح المتفرج وتثوير تفاعله الذي ينبغي ، لأن ما عيناها نحن في وضع نظريتنا عن المسرح الرقمي ، لا تلك المفهوم المرتبط بعلوم البرمجيات حسب ، بل تلك المفهوم المرتبط بالمسرح وعرضه المسرحي في ال ( هنا ) و ( الآن ) ، لأنني وأقولها بتواضع شديد ، من أوائل المسرحيين العرب الذين دعا وسعوا للترجيح الى أهمية استثمار التقنيات الرقمية الإلكترونية ، من أجل انعاش الفضاء المسرحي جمالاً ومرجة لا روح للدراما فيها ، ولأنني قصدت بالمسرح الرقمي : هو ذلك العرض المسرحي الحي المقدم على خشبة المسرح ، والذي يشاهده الجمهور في ال ( هنا ) و ( الآن ) وهو يستمر التقنيات الرقمية التي من شأنها التحليلق جمالياً وفكرياً بغضائه وعوالمه الدرامية ليتجلى فيها انفعال التلقي وانعكاسه على الذائقة بمختلف مستوياتها .

أطلق عليه اسم ( المسرح الرقمي ) . الطريق وعر وطويل ، مليء بالعقبات والمنعطفات ، ولكننا نحن الفيوريسس نؤمن بمسرح يرغب في تقديم الإنسان على المسرح وفق مستوى أكثر سمواً ، دون عقد ، فالمسرح الجديد لم يوجد لكي يقلد الإنسان بل لكي يبني الإنسان الأصيل " . فالمسرح الرقمي لدى

سينجلا ، هو ذلك الذي يعتمد نظاماً ثنائياً ، أداة عمل لبناء مختلف الميادين وهو من " ناحية أخرى مسرح قامت الأصابع بناؤه ، والتحكم فيه بشكل كامل " . ثم يمر على تحديد مفهوم موجز وسريع عن مسرحه الرقمي الذي يتلاعب بالمعلومة لأنه دراما العالم كونه حقيقة ذاتية لا حقيقة موضوعية على حد قوله ، منتقلاً الى شرح السيناريو الخاص به الذي يغوص بالمكان الرمز الى الزمن اللانهائي ، وصولاً الى الممثلين الذين : " يتحركون بطريقة مضحكة مثل الدمى التي حركها القدر ، يبالغون في الأداء ، يتحركون برعونة مثل الدمى المتحركة يضربون بعضهم بعضاً ، في كل أداء ، هناك شخصيات رئيسية ، الآخرون محاييدون لا يقومون إلا بالبناء أو الهمد أو يظلون في أماكنهم " . ثم يختم ، بوضعه (خمس قواعد للمسرح الرقمي ) وهي :

1- المسرح الرقمي هو حصيلته ممثلين وملايين من وحدات التخزين الرقمية صفر واحد تجوب شبكة الفيديو كونفرانس ، حاملة معها صوراً وأصواتاً وحركة تنقلها من مكان الى آخر .  
2- المسرح الرقمي مثله مثل أي مسرح آخر ، يتم بشكل مباشر وبطريقة حقيقية بتفاعل كامل بين الممثلين الذين يعملون من خلاله .  
3- لا يحتاج ممثلو المسرح الرقمي لأن يكونوا في أماكن أو مدن أو بلاد مختلفة لانه قد تم ربطهم بواسطة وحدة تحكم عن بعد للفيديو كونفرانس .  
4- يسمح المسرح الرقمي باعادة تغذية الصورة كقاعدة للتواصل بين الممثلين ، يتم الأمر وفقاً







## يرى أن الخراب يسود حين يستسهل بعض الأدباء عملهم فيسفون عبد الخالق الركابي: الرواية العراقية تتمثل بمحدودية جمهورها

”دون كيجوته“ ولاسيما في الجزء الثاني منه حين يعمد المؤلف إلى مناقشة عمله في الجزء الأول، وقد تناول الناقد الكبير د. مهند يونس هذه التقنية في رواياتي فخصها بأربع دراسات بالغة الأهمية تشكل موضوع كتاب كامل لو قيض له تجميعها، والدكتور مهند يونس، كما هو معروف، قضى عشرة أعوام كباحث في ”السوريون“ في باريس حصل على أثرها على دكتوراه الدولة بدراسته المعقدة لرواية بروس (البحث عن الزمن المفقود)، وقد تناول روايتي بشكل متفرد حتى أنه خص إحدى دراساته بـ (ما الذي جرى في كواليس سبع أيام الخلق) وبذلك فاجأ المتلقي بدراسة جانب من الرواية كان غالباً عنه شأن أية مسرحية تعرض على المسرح أمام انظار المشاهدين الذين يجهلون عادة ما يجري في الكواليس.

- لماذا لم تأخذ الروايات التاريخية في العراق مكانها؟  
فانا لا أرى هناك سبباً سوى أن الرواية العراقية، بدأت بالظهور بشكل كبير في منتصف الستينيات لتزدهر بعد ذلك، وهي الفترة التي كانت الرواية التاريخية قد انحسرت عالمياً وعربياً، لذلك أرى إن أحد أسباب ضعف الاهتمام بالرواية التاريخية اليوم قد يكون غياب مفهوم دقيق لمصطلح الرواية التاريخية وجوهره وتكوينه، ما تعلقك؟ وأنت الذي اهتمت بهذا النوع من الرواية؟ .. في ظني أن زمن ”الرواية التاريخية“ انتهى، ولا بد لمن يود كتابة رواية تاريخية تقرأ وتشكل لها جمهوراً أن يسحب الزمن التاريخي إلى الزمن الحاضر، أي يكتب روايته ”التاريخية“ تلك وعينه على الحاضر؛ وذلك ما حاولته في عدد من رواياتي.

هل انت مع تصنيف النقاد لروايتك، ثلاثية أو ما شابه.. أم ترى أنك غير معني بذلك، بمعنى أنك لا تكتب وفق هذا المفهوم؟  
- لست مع هذا التصنيف؛ فاتخاذ مكان معين موضعاً لعدد من الروايات، فضلاً عن تكرار ظهور شخص محدد في تلك الروايات لا يعني أنها ثلاثية أو رباعية؛ فهذا أمر معروف في تاريخ الرواية، وأشهر مثال على ذلك يتمثل بعدد من روايات فوكنر. فيما يخص رواياتي أؤكد أنها مستقلة عن بعضها برغم كون مسرح الأحداث - مدينة الأسلاف - هو نفسه، وكذلك تكرار ظهور بعض الشخص.

- خلال العقدين الأخيرين برزت العديد من الجوائز العربية المعنية في الرواية.. إلى أي حد تسهم هذه الجوائز في تكريس ثقافة روائية أو تعلن عن مقاصدها النبيلة؟  
- سبق لي أن تحدثت، منذ أعوام، عن هذا الأمر ففكرت ما معناه أن مشكلة الرواية، ولا سيما الرواية العراقية، تتمثل بمحدودية جمهورها وقلة الإقبال عليها. وتتعمق هذه المشكلة أكثر حينما ندر أن الرواية - على النقيض من القصة القصيرة والشعر - نص طويل لا بد لمؤلفه من إصداره بين دفتي كتاب، في حين في وسع كاتب القصة القصيرة والقصيدة نشر ما يكتب في الصحف أو على صفحته الشخصية في الفيس بوك.

وصفة البصر، لتنتهي بحرف النون واقتترانه بصفة الكلام؛ إذ إن آخر أسفار ”كتاب الكتب“ الذي يحمل عنوان ”سفر النون“ ليس أكثر من صفحة بيضاء، وكان ذلك المعراجين اللذين تداولت فصولها على امتداد صفحات الرواية يتوحدان في تلك الصفحة البيضاء ”الناقصة“ التي تستدعي التدوين والتسطير.  
- عرف عنك اهتمامك في تقنياتك الروائية بتقنية ”الميتافكشن“ أو ما يُعرف بما وراء الرواية، أمل أن تحدثنا عن هذا الأمر.  
- تنتمي رواية ”سابع أيام الخلق“ إلى هذه التقنية التي تسمى أحياناً بالرواية النرجسية، وهي تقنية روائية تسعى إلى كسر الإيهام بالواقع والحرص على ”تأمل“ الروائي لروايته أثناء سعيه إلى إنجازها، إنها طريقة في الكتابة قد تبدو على غرار ما سعى إليه المسرحي ”برشت“ الذي حاول كسر القوانين ”الأسطية“، بطل ”السيرة الشعبية“، بين خشبة المسرح والجمهور. والحقيقة أن هذه الظاهرة قديمة قدم عمل ”ثربانتس“



■ في ظني أن زمن الرواية التاريخية انتهى، ولا بد لمن يود كتابة رواية تاريخية أن يسحب الزمن التاريخي إلى الزمن الحاضر.

■ الرواية العراقية فن يتيم، ما من جهة ثقافية مؤثرة ترعاه، كما أن جمهورها في انحسار دائم بإزاء شيوع وسائل الاتصال الجديدة

صعوداً نحو المؤلف، وثانيهما تنزّل المؤلف هبوطاً نحو الشخصيات الروائية، ليحقق الطرفان وحدتهما بـ(الفعل) في الرواية بوساطة الحروف والكلمات. وقد تمكّنت من تجسيد عمليتي الصعود والنزول بطريقة (الإستناد) التراثية المعروفة؛ فالصعود يبدأ بأول روة المخطوط، في حين أن النزول يبدأ بأخر الرواية، وهنا تهمني الإشارة إلى أن أحداث الرواية تجري في مدينة خيالية مفترضة تحمل اسم ”الأسلاف“ أتتبع تاريخ نشوئها من قرية صغيرة إلى مدينة معاصرة تضج بصخب قاطنيتها، محاولاً أن أجعل منها رمزاً لمدن العراق كلها؛ فهناك أكثر من سوق وشوارع يشبهان أسواق بغداد وشوارعها، فضلاً عن وجود مواضع أخرى تكاد تنسخ مواضع من بعض المدن العراقية المعروفة مثل الموصل والبصرة وكربلاء وواسط وأهواز العمارة فضلاً عن مدينتي الصغيرة ”بدر“، كما أن ”مطلق“، بطل ”السيرة الشعبية“، يمر على امتداد حياته بأطوار متعاقبة حاولت بها اختصار تاريخ البشرية؛ فهو في البداية يقترن بالإنسان الأول وتوزع بين محوري الخير والشر الذي يحسم بخروجه من جنة ”الآمان“ إلى جحيم ”القلق“، أي أن نعيمه وجحيمه يقفان حاليين وجدائتيين أكثر من كونهما واقعين ماديين. وكذلك الأمر معه حين يمر بدور قابيل وهابيل؛ فقد جسدت الأمر بانتصار حرفة الزراعة على الرعي. وهكذا تستمر التحولات: الطوفان والقحط ووباء الطاعون، إذ بعده يغدو ”مطلق“ بشراً سوياً كالآخرين، فيموت تاركاً وراءه من بعده مهمة تأليف سيرته التي تقال تنمو على مدى مئات السنين، يضيف الرواة عليها ويحدثون منها بقدر ما تسعهم مخيلتهم - شأن روة كتاب ألف ليلة وليلة - لتغدو في آخر الأمر نصاً مفتوحاً لا يعرف التوقف عند حد، وتتعدد نسخته بعد كتابه - وإحداها رواية سابع أيام الخلق نفسها - مستثمراً في ذلك فكرة عرفانية على جانب كبير من الأهمية في الفلسفة الإسلامية وهي فكرة الكمال والنقص التي تطرق إليها ابن عربي في موسوعته الكبرى الفتوحات المكية غير مرة، فعد العلم بالكمال والنقص في الوجود النوع الرابع من علوم المعرفة، قائلاً في ذلك: ”أعلم أن كمال الوجود وجود النقص فيه، إذ لو لم يكن لكان كمال الوجود ناقصاً بعدم النقص فيه“، وذلك ما يعقب عليه أحد المفكرين العرب المعاصرين بقوله: ”من كمال الإنسان إن أن يعلم عزه وفقره إلى الله... وكمال العالم يتطلب وجود النقص فيه حتى تتحقق حكمة الله في الكون“. لقد استثمرت هذه الفكرة في فصول الحكاية الإطارية (كتاب) لدى المتصوفة الصفات الثبوتية السبع (السبع المثاني): فالألف من اسم ”الرحمن“ يرتبط بصفة الحياة - وكذلك الأمر في فصل الرواية الذي يحمل ذلك العنوان: ففي أثناءه تسري الحياة في الشخصيات الروائية - وحرف اللام يقترن بصفة العلم - وفي ذلك الفصل يجري تأكيد علم المؤلف بأحداث روايته - وهكذا الأمر مع بقية الحروف: حرف الراء وصفة القدرة، وحرف الحاء وصفة الإرادة، وحرف الميم وصفة السمع، وحرف الألف المحذوفة

ويشكل أحد أهم أقطاب التجديد، ان لم نقل انه المؤسس الفعلي لما يعرف برواية الميتاقص عراقياً، عبر استثمار المخطوط بمصاحره التاريخية، وهو ايضا يعد احد الاقطاب المهمة في كتابة الرواية التاريخية.  
(المدى) حاورت الركابي في حوار طويل للفتي الضوء على سيرته الادبية التي جاوزت الخمسين عاماً، والوقوف عند تجربته الروائية التي أحر شهادة حصل عليها منها حصوله على جائزة عويس الثقافية.  
× ووفق هذا الطرح .. ممن تتألف روايتك سابع ايام الخالق؟  
- تتألف رواية (سابع أيام الخلق) من قسمين أساسيين يتفرعان إلى ثلاثة عشر قصماً ثانوياً على امتداد فصول الرواية. يتكون القسم الأول من حكاية إطارية تحمل عنوان (كتاب الكتب) تتوزع إلى سبعة فصول، يتكرر في أولها ذلك العنوان، يعقبه عنوان فرعي باسم حرف من حروف الأبجدية تشكل مجموعها في ختام الرواية اسم (الرحمن). ولهذا الاسم موقع خاص لدى المتصوفة؛ إذ إنهم يقولون إنه قبل البدء بخلق الكون كانت الأسماء الإلهية موجودة بـ(القوة) فرجت الله سبحانه وتعالى أن يوجدها بـ(الفعل) فرحمها، وعن طريق اسم (الرحمن) أوجد الكون. يتمحور موضوع هذا القسم حول معاناة الروائي في خلق روايته وذلك بالوصول إلى الصيغة الصحيحة والكاملة لمخطوط باسم (الراووق) اعتوره الكثير من التزييف والحذف - بحسب الأهواء والمصالح والمشارب - على مدى قرون. أما القسم الثاني من الرواية فيمثل المتن الحكائي، وموضوعه مضمون مخطوط (الراووق). ويتألف هذا القسم من ذينك المعراجين الصوفيين الذين سبقت الإشارة إليهما: أولهما عروج الشخصيات الروائية

ولد عبد الخالق الركابي في محافظة واسط/ قضاء بدرية عام ١٩٤٦. - بدأ شاعراً ونشر قصائده أواخر الستينيات وأصدر مجموعته الشعرية الوحيدة (موت بين البحر والصحراء) عام ١٩٧٦. أكمل دراسته الجامعية عام ١٩٧٠ وحصل على شهادة بكالوريوس في الفنون التشكيلية. عمل في سلك التدريس تسعة أعوام. عمل مشرفاً لغوياً في مجلة (آفاق عربية) في منتصف الثمانينيات وعمل سكرتيراً لتحرير مجلة (أسفار). وكذلك محرراً في مجلة (الأقلام) حتى عام ٢٠٠٥. أنتخب في عضوية المجلس المركزي في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين أكثر من مرة. عضو جمعية التشكيليين العراقيين. عضو نقابة الصحفيين العراقيين.



حاوره: علاء المرزقي

### القسم الثاني

فازت روايته (الراووق) بجائزة معرض الشرق الكبير في بغداد عام ١٩٨٧. فازت روايته (قبل أن يخلق الباشق) بجائزة أفضل كتاب أدبي عام ١٩٩٠ عن دار الشؤون الثقافية العامة. فازت روايته (سابع أيام الخلق) بجائزة أفضل رواية عراقية عام ١٩٩٥. كما اختيرت الرواية نفسها من قبل الاتحاد العام للكتاب العرب في دمشق ضمن أفضل عشرين رواية عربية في القرن العشرين وقد ترجمت إلى اللغة الصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية، وقد أقرت لطلبة الدكتوراه/ قسم الآداب للعام ١٩٩٥ من قبل جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم الدراسات العليا. في عام ١٩٩٥ منحه نادي الجمهورية شهادة تقديرية كما أقيم النادي نفسه حلقة دراسية حول روايته (سابع أيام الخلق). حوت الكثير من نتاجاته إلى مجالات السينما والتلفاز. المؤلفات: (ناقذة بسعة الحلم)/رواية/١٩٧٧/ (من يفتح باب الطلسم)/رواية/١٩٨٢ (مكابدات عبد الله العاشق)/رواية/١٩٨٢ (حائط البناتق)/ قصص قصيرة/١٩٨٣ (الراووق)/رواية/١٩٨٦. (قبل أن يخلق الباشق)/رواية/١٩٩٠ (سابع أيام الخلق) رواية/١٩٩٤ (أطراس الكلام)/رواية/٢٠٠٢ (سفر السرمدية)/ نشرت عام ٢٠٠٣ في جريدة (الزمان) اللندنية على شكل ٢٧ حلقة ثم صدرت طبعتها الأولى عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر/ بيروت عام ٢٠٠٥. (البيزان)/ مسرحية/١٩٩٩/ فازت بجائزة الدولة للمسرح. (نهارات الليالي الألف)/ مسرحية/٢٠٠١/ طبع طبع رواياته ومجموعه القصصية بعدة طبعات اتخذت رواياته مواضيع للعديد من رسائل الماجستير. صدرت عنه الكثير من الكتب منها: (ثلاثية الراووق/ الرؤية والبناء) للدكتور قيس كاظم الجنابي بغداد/٢٠٠٠. كتاب (الركابي عزاب اللاشعور الماكي) تأليف الدكتور حسين سرمك حسن/ بيروت/٢٠٠٩. كتاب (البنية الدلالية في رواية "سابع أيام الخلق") لأستاذ حسن كريم عاتي/٢٠١٢. أختير ضمن خمسة روائيين عالميين من أجل كتابة التاريخ العربي الحديث على شكل رواية في إطار (جائزة قطر العالمية للرواية). وقد ترجمت روايته (مقامات إسما عيل الذبيح) إلى عدة لغات. كتب عنه كثير من النقاد العراقيين منهم: مهند يوسف - عبد الرحمن طهمازي - علي جواد الطاهر - محسن الموسوي - حاتم الصقر - عيسى حسن الياسري - رعد عبدالقادر.

ويعد عبد الخالق الركابي احد الاسماء المهمة في المشهد السري العراقي والعربي، وأحد الذين اسهموا في تطور الرواية العراقية من الجيل للروائيين المؤسسين.. حيث تكرر حضوره القصصي وفيما بعد الروائي منذ أواخر ستينيات القرن المنصرم.



كرم عائلة هذا الرجل منذ نك الوقت، فالكرم والاحتراف بالأخر لا يُبرر فيه فقر أو غنى. اختلف الركابي بمنجزه، كما اختلف في طبيعة حياته التي عاشها عن كل من عاصروه أو سبقوه أو لحقوا به، فالركابي تميّز بهذا النفس التشكيلي في كتاباته، فهو يرسم المشهد من خلال الجمل والكلمات، وبهذا كان مؤهلاً لأن يكون كاتباً مسرحياً

ابراهيم الخياط



يقول أمبيرتو إيكو في كتابه الاحتفاء بروائي ناشئ: إن البدايات الصحيحة تؤدي إلى نتائج صحيحة، وجائزة العويس كانت نتيجة لبدايات أسس لها الركابي، فهو أسس لذاته وأسس لغراءه، وكان يُراهن على نفسه أن يكون كاتباً مرموقاً.

ياسين التنصير

ونسأل لم التشاؤم يا عبد الخالق الركابي؟ وقد ترى الجواب فيما أتيتك لدية بعد دراسة وتأمل للتاريخ وما سيصير تاريخاً فإذا الأمر ليس عدناً وكلاما يلقي على عواهنه، وليست الرواية تسلية فقط، وقد تمضي أبعد من ذلك. مع المؤلف أو وحده. إلى أن تبصر نورا خلال الظلام.

علي جواد الطاهر

قالوا عن عبد الخالق الركابي



إن كورونا هي جائحة أصابت العالم بالشلل التام بسبب ظهورها المفاجئ، الذي أربك كل الحكومات في العالم وتخبطت في كيفية مواجهتها، وتعددت الأساليب والاجتهادات، واستنزفت كل الجهود الطبية والعلمية والسياسية والقانونية والقضائية وغيرها من مناحي الحياة، وظهر تعاون دولي غير مسبوق من أجل تفادي أثارها القاتلة والمميتة، والعراق ليس بالبعيد عنها بل كان من بؤرها في منطقة الشرق الأوسط، وتعرض إلى موجة من الإصابات أفقدتنا الأحبة وعرضت صحتنا إلى خطر الموت وعطلت مصالحننا وأوقفت أرزاقنا، كما أربكت حالتنا الاجتماعي والسياسي

## هل تعلمنا من دروس جائحة كورونا؟



■ سالم روضان الموسوي\*

في إيجاد وسائل حديثة غير تقليدية في إنجاز معاملات المواطنين، ومنها الانتفاع من التقنية الحديثة للانجاز عن بعد عبر الإنترنت، وفي العمل القضائي كان بالإمكان أن نبحت عن سبل غير تقليدية لتقليل وصول المواطن إلى بناية المحكمة من خلال انجاز العديد من معاملاته عبر الإنترنت، وهذه ليس لأنها تمنع انتشار جائحة كورونا وإنما سوف تسهم في منع انتشار جائحة الفساد التي تمثل تحدياً أكبر من كورونا، والخاصة إننا لا نملك وعي علمي في البحث عن الحلول غير التقليدية وهذا ليس لأن العراقي غير قادر بل إنه يملك طاقة غير طبيعية في مواجهة أي تحدي والبحث عن الحلول، وما مر به العراق من مأس و كوارث منذ ثمانينيات القرن الماضي ولغاية الآن كان الوطن هو من يتكفل بحياته وعيشه ويخلق الفرص لاستمراره بالحياة بينما الدولة غائبة عن مسؤوليتها تجاهه، ولكن السبب الرئيس هو سوء الإدارة في كل مفاصل الدولة، فإنها لا تملك القدرة على ذلك بسبب تغليب المنافع والمصالح الشخصية والفئوية والحزبية، وإنها لا تملك سوى الآليات

السارية والمعديّة بسبب التقارب بينهم في السكن وأن وحداتهم السكنية تأتي عشرات الأشخاص وهي مصممة أصلاً لشخصين أو أكثر بقليل، فأى أسلوب قمعي أو بوليسي يمنعه من التجول خارج نطاق سكنه هو عبث، لأنه سوف يتقارب مع الملايين من الأشخاص الآخرين في منطقتهم المكتظة سكانياً، كما أن سائر الجهات الأخرى لم تبحث خلال العام الماضي كيفية الانتفاع من أثار الجائحة

أضحى العدد في زيادة مع عدم وجود هذه التجمعات، لذلك أرى أن من يتولى أمر البلاد ويعمل على التخطيط لسياساتها العامة غير قادر على إيجاد وسائل أكثر نجاحاً في المعالجة، فهو لم يفكر في تفكيك الأماكن المكتظة بالأشخاص ومنها المناطق السكنية والمناطق العشوائية، فهو طيلة عام لم يفكر حتى ببناء مسكن واحد خارج نطاق تلك المناطق التي هي بطبيعتها تمثل بيئة لانتشار الأمراض

الثامنة مساء ولغاية الخامسة صباحاً والحظر الكلي لثلاثة أيام في الأسبوع، وهذه هي ذات الخطوات التي اتبعتها في السنة الماضية، فهل قيمت تلك الجهات خطواتها في السنة الماضية وهل كان لتلك القرارات جدوى بحيث منعت التجمعات البشرية أو التلامس والتقارب بين الأشخاص في السنة الماضية؟ وهل فعلاً كان لحظر التجوال أثر في بقاء الأشخاص في بيوتهم؟ أم أنه خلق نوعاً من الاحتكاك بين المواطن والقوات الأمنية المكلفة بالتطبيق والتنفيذ، وهل عملت الجهات المعنية بإيجاد سبل ووسائل جديدة للمعالجة؟ ومنها العمل في المحاكم فهل كان تعطيل الدوام سواء كان جزئياً أو كلياً نافعاً لمنع الأشخاص من التقارب البدني أم أنه خلق نوعاً من الزحام الشديد خارج البنايات، كما خلق حالات كثيرة يتعرض فيها المواطن إلى الابتزاز من أجل تسهيل أمره وتسيير أعماله، وهل فعلاً كان لهذه الإجراءات أثر في تقليل عدد الإصابات؟ اعتقد أنه محل شك لأن التجمعات ومنها المليونية قائمة وكان العدد المعلن من دوائر الصحية يشير إلى التناقض، بينما

وكانت السنة الماضية من سنواتنا العجاف في ظل كورونا الفساد السياسي، والملاحظ أن أغلب دول العالم نفعها جائحة كورونا في تنمية البحث عن الحلول والمعالجات وإعادة النظر في السياسات العامة والتقاليد والعادات الاجتماعية، وتمكنت من تقليل أثارها، لكن في العراق وعلى الرغم من كل ما تعرض له، لم تنهض المؤسسات المعنية بمواجهتها لمواجهة الموجة القادمة من الجائحة، وإنها حتى لم تدرس كيفية إيجاد مراكز لإيواء المصابين أو البحث في آليات المعالجة للاحتواء وإنما اكتفت فقط بالأساليب البوليسية القمعية، وفي آخر بيان أصدرته اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية في العراق، لم يكن فيه أي معالجة جديدة أو أسلوب حديث يتناسب وحجم الخطر أو على الأقل الانتفاع من تجربة السنة الماضية، فما عملته اللجنة إنها هدت الناس بتعطيل مصالحهم من خلال غلق مصادر أرزاقهم وتعطيل الدوام في الدوائر جزئياً وتعطيل مصالحهم وترك حياتهم، كما إنها قررت فرض حظر التجوال الجزئي من الساعة

القمع البوليسي حتى في مواجهة كورونا، مثلما تجسد العمل به في تكميم الأفواه وإبعاد الكفاءات عن مراكز القرار المؤثر في البحث العلمي أو البحث عن السبل الحديثة في المعالجة، لذلك لا بد للقائمين على الأمر في العراق أن يبحثوا عن سبل ووسائل أخرى فيها مصلحة المواطن، لأن الكثير من المواطنين يرى ظناً منهم يصل إلى مستوى الجرم بأن بعض الفاسدين لهم يد في رفع نسب الإصابة وانتشار الجائحة سواء كانت النسب حقيقية أو وهمية لأنها تدر عليهم أموال من منافذ أخرى لملء الجيوب، فكلما يرتفع عدد الإصابات يرتفع معه مقدار الاستيراد للدواء والأجهزة الطبية ومن يتولى استيرادها وتجهيزها للدولة لربما من شركات وجهات لها صلة بالمال السياسي، حيث لم نر قيام وزارة الصحة بالاستيراد المباشر من المجهز وإنما عبر الوسطاء والمكاتب والشركات وهذا بحد ذاته نوع من الفساد، وخاصة القول إن جائحة كورونا لم تنفع الشعب إلا إنها نفعت جيوب الفساد.

\* قاص متقاعد

## العراق واستعادة الوعي الوطني

استكمالاً لمقالنا السابق "العراق والشعب في طور جديد" حول إستعادة الوعي الوطني كان جزءاً من المتغيرات التي صنعها إنتفاضة تشرين، فإنا نُؤشر في هذا المقال الذي هو بمثابة استكمال للأسئلة التي طرحناها والمؤشرات التي تلوح في الواقع العراقي ومن أبرزها:



■ محمد حميد رشيد

وسيبدلون كل جهودهم لعرقله إرادة الشعب العراقي بكل صورة ممكنة حتى وإن كان مزيداً من الدماء والقتل والتفجيرات والإرهاب وهم مؤمنون بأن السجون والقتل نجحت سابقاً في تدجين إرادة الناس وأن السلاح والإغتيالات قادرة على القضاء على أي إنتفاضة لكني أقول لهم إن الشعب العراقي(هذه المرة) إستنفد كل طاقته ونفذ كل صبره وكشف كل الألعاب والخدع والترهات والخزعات الطائفية وغير الطائفية وبدأ بإستعادة (وعيه الوطني) الذي لا تملكوه ولا تفهموه ولا تفهموه وهو غير مستعد للتفريط بوطنه المستلب المغتصب ولا بثرواته ولم يعد يمتلك غير الموت والكرامة ولم يعد يستسيغ الذلة والمهانة والغضب وتساوت حياته في ظل فسادكم وطغيانكم مع الموت الذي تهدونه به وإن الإنتفاضة ما عادت ملك المنتفضين أبداً بل هي ملك الشعب العراقي بقضيه وقضيضه وبسنائه ورجاله سنّهم وشبعتهم وربهم وكردهم وتركمانهم مسلميهم ومسيحيهم وصابنتهم بل هي إرادة شعب قد تستطيعون قتل المثات منهم إضافة لمن قتلنهم وغيبتموهم وعقوتموهم وعلى قدر قمعكم وإرهابكم وجرائمكم ستكون حجم عقوبتكم بل وأكثر عندما ينطلق المارد الشعبي ليقول كلمته عندها تتساوى الحياة مع الموت متطلعاً للخلاص نحو العدالة والرفاهية والسلام في رحلته لإستعادة وطن مزدهراً ومبتسماً. أنتظروا ونحن معكم من المنتظرين ولن يكون ذلك بعيداً .

ولابد لتلك الحملة من إستغلال كل ما هو متاح من مؤتمرات أو تجمعات جماهيرية أو إجتماعية وملتقيات أدبية وفنية وكل وسائل التواصل الإجتماعي المتاحة وعبر الصحف والمجلات والدوريات الوطنية ومحاوله التصدي لجيوش الفساد الإلكترونيّة؛ لا بد من التغيير نحو الإحسّن وإزالة الفساد ومسح الفساد وأثاره لمستقبل أفضل ولحياة كريمة ومرفّه يتوحد فيها الشعب العراقي من أجل الأمان والبناء والعدالة والمساواة؛ والمحافظه على ثرواته الوطنية؛ المستقبل لعراق الحضارة الموحد القوي .

٤- ستعمل أحزاب الفساد والجريمة على إستصدار قوانين وتشريعات تعرقل إجراء إنتخابات نزيهة ومحايده وفرض رقابة وإشراف دولي عليها؛ وكذلك منع القضاء على الفساد ومحاربة رموزه ومنع حصر السلاح بيد الدولة ومنع محاربة الجناة القتلّة والكشف عنهم وإيقاف جرائمهم ونشاطهم الإرهابي الإجرامي وفسادهم .

١- من مصلحة أحزاب الفساد والخوف عدم إجراء الإنتخابات القادمة لذا سيسعون جاهدين على تأجيلها أكثر من مرة وصولاً إلى موعدها الرسمي في (أيار/مايو ٢٠٢٢) بل وحتى تأجيلها إلى ما بعد موعدها الرسمي وسيخلقون النزاع العويبة لذلك، لذا لا بد من التحسب لتلك المحاولات ومحاولات زعزعة الأمن في العراق لتوجه نحو إقرار (حالة الطوارئ) وتعطيل الإنتخابات والحياة الديمقراطية في العراق.

٢- ستزداد أعداد المغيبيين والمخطفين والموقوفين والمسجونين والمعنفين والمقتولين والمهددين من المفكرين والمثقفين خصوصاً من القيادات المؤثرة في الإنتفاضة وسيسعون جاهدين على تحجيم الإنتفاضة وتقليل تأثيرها ومحاصرة أماكن تواجدها وعدم السماح لها بالانتشار والتوسع وبالذات عدم السماح لها بالانتشار الوطني ومغادرة الصبغة الجغرافية والطائفية والتعبير عن إنتماء الإنتفاضة الوطني خصوصاً وأن ذلك يناهض التوجه الطائفي والعنصري الذي ستعمل أحزاب الفساد والخوف على إستعادته وبثه من جديد. وعلى الشباب المنتفض أخذ ما يمكنهم من أسباب الحيطه والحد والإهتمام بالخطاب الوطني وتوسيع رقعة (الإنفاضة السلمية) .

٣- ستواجه أحزاب الفساد الإرهابية حملة إستعادة الوعي الوطني لدى الشعب العراقي بحملات إعلامية مكثفة لمحاصرة هذا الوعي ومحاوله إستعادة الطائفية والتبوابت الإعلامية السابقة (المتتملة باشاعة

ومن المثير للرأي العام أن الأحزاب الشيعية كانت رائدة في هذا الرفض، مما يثير التساؤلات والشبهات حول نزاهة الانتخابات من جهة وإجرائها في موعدها من جهة أخرى. لكن الأكثر فضاضة في هذا المنحى هو أن هذه الأحزاب التي استخدمت رمزية المرجعية ومكانتها السامية لتسهيل مهمتها ببلوغ مريح لمقاييد الحكم والتسلط واغتنام كل ما استطاعت إليه سبيلاً من امتيازات وثروات ووجاهة، قد أصبحت الآن أكثر تشبهاً بالسلطة وأشدّ تحدياً للمرجعية الدينية في النجف، إذ أنها أحزاب تحمل بصورة تضامنية عندما تواجه تحدياً أو نوعاً من التمرّد عليها ولعل في هذا السياق تكمن المخاطر المستقبلية التي أدخلت هذه الأحزاب نفسها في شركها بعد أن أطيبتها نغمة السلطة وأسكرتها خمرة الحكم فانتشلت بقوتها وتناست الثقل الاجتماعي والتأثير الروحي لمرجعية النجف الدينية وقدرتها الفريدة والتاريخية لاستيعاب الأزمات ومن ثم التعامل معها بأناة وصبر تعززه خبرتها الطويلة بمواجهة الأزمات. ويمكن للباحث أن يقدم سرداً تفصيلياً في هذا المجال من خلال العودة لتاريخ العلاقة بين مرجعية النجف الدينية والسياسة.

يبدو أن الأحزاب الشيعية استقر لها الرأي بانتقاء دور مرجعية النجف واضمحلال تأثيرها الاجتماعي، الأمر الذي تجسده تصرفات وسلوكيات هذه الأحزاب والتفافها على دعوات مرجعية النجف إلى بناء الدولة وتعزيز هيبتها واسترجاع ما تمّ نهيه من قبل الفاسدين، وإبعاد البلاد عن الصراعات الدوليّة والأقليمية والحفاظ على سيادة العراق. بيد أن العارفين بالتاريخ السياسي والاجتماعي العراقي يدركون جيداً أن الصراع ضدّ هذه المؤسسة ذات التقاليد الراسخة المتغلغلة جغرافياً إلى مديات اجتماعية

## الأحزاب الشيعية تقطع آخر شعرة في علاقتها مع المرجعية الدينية في النجف



■ د. حيدر نزار السيد سلمان

واسعة وعميقة- وذلك عبر سلسلة من الوكلاء والمعتمدين وخطباء المنبر وشبكات من الرعاية والدعم الاجتماعيين، والتي توظف خطاباً توجيهياً جوارياً يتمّ نشره من خلال هذه الشبكات الواسعة الانتشار والتأثير، ويقدمونها إحداث تغيرات مهمة بالرأي العام- لا يصب (مثل هذا الصراع مع مثل هذه المؤسسة) في مصلحة الأحزاب الشيعية. كما يمكن القول إن إغراءات السلطة والعوامل الخارجية التي توجّه وتحرك السلوك السياسي والعقائدي لهذه الأحزاب قد أوقعتها في نزاع هي تتوهمه سينتهي لصالحها. بيد أن الإشارات التاريخية ووقائع الأحداث وإمكانات التأثير الاجتماعي والنفسي تقود إلى استنتاج مغاير، وإن تأخر إلى حين.

وبكل الأحوال فإن مرجعية النجف الدينية ترى أنها أصبحت بطعنات غدر مثلما ترى في نفسها الضمير الجماهيري وصوته المؤثر وهي لا يمكن لها أن تخلد أتباعها وأنصارها المقهورين والمحرومين والمطالبين بالإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي والخدمي من أجل أحزاب خذلنها وأدارت وجهها عنها بعناد مرّة، ومخالفة مرّات، لاسيما أن الأوضاع العامة قد بلغت أقسى مراحلها وأسوأ حالها مقترنة بمطالب شعبية موجهة إلى المرجعية الدينية لإبادة الرأي والموقف والتدخل. وبذلك فهي بين خيارين: أمّا الوقوف مع مقلديها وأنصارها، أو مع أحزاب فشلت بتقديم أنموذج صالح للحكم وغيض الطرف عن مطالب الشعب مع الإشارة إلى كونها تتمتع باستقلالية مادية ومعنوية حافظت من خلالها على رصانتها وقوتها، وربما تبلغ درجة الطغيان حداً يعود بنا إلى أزمّة سابقة لعام ٢٠٠٣ في الموقف والفعل وهو التوجه الأكثر احتمالاً في إعادة انتاج جديدة لعلاقة المرجعية الدينية بالسلطة السياسية.

في لقائه بالممثلة الأممية في العراق جينين بلاسغارت في نهاية العام الماضي ركّز على ضرورة توفير شروط حقيقية للانتخابات القادمة لتضفي على نتائجها درجة عالية من المصداقية والثقة وليتشجع المواطنين على المشاركة الواسعة فيها وهو ما يمكن له التحقق بمراعاة النزاهة والشفافية في مختلف مراحل إجرائها، ويتمّ الإشراف والرقابة عليها بصورة جادة بالتنسيق مع الدائرة المختصة بذلك في بعثة الأمم المتحدة .

كما أشار المرجع الديني الأعلى إلى أن إجراء الانتخابات دون توفير الشروط اللازمة لإنجاحها بحيث لا تكون نتاجها مقنعة لمعظم المواطنين سيؤدي إلى تعميق مشاكل البلد والوصول إلى وضع يهدد وحدته ومستقبل أبنائه وستندم عليه جميع الأطراف المعنية الممسكة بزمام السلطة في الوقت الحاضر. وحدّد السيد السيستاني جملة من الشروط الضرورية لنزاهة الانتخابات ومنها:

أن تتاح الفرصة لجميع المواطنين لتحديد اختياراتهم السياسية وبحرية كاملة، كما أن حصر السلاح المنفلت والسيطرة عليه من قبل الدولة ضرورة لعدالة الانتخابات.



## رحلة ترامب... من الهزيمة الانتخابية إلى التبرئة في محاكمة عزله الثانية

□ متابعة المدى

العشور على مزيد من الأصوات لقلب فوز بايدن. وقال: "هذا ما أريد القيام به. أريد فقط أن يتم إيجاد 11780 صوتاً". أصدر نائب الرئيس مايك بنس بياناً رفض فيه طلب ترامب غير الدستوري برفض نتيجة أصوات الهيئة الناخبة، في وقت اعتقد فيه الكونغرس في مبنى الكابيتول للمصادقة على فوز بايدن. في الأثناء، دعا ترامب في تجمّع ضم الآلاف من أنصاره الغاضبين في البيت الأبيض للخروج في مسيرة باتجاه الكابيتول و«القتال» من أجله. واقتحمت المجموعة المبنى، ما دفع النواب وبنس للفرار خوفاً على حياتهم. ولقي خمسة أشخاص بينهم شرطي حتفهم في أعمال العنف. وعقد الكونغرس مجدداً جلسته لتثبيت النتيجة بعدما أعادت الشرطة والحرس الوطني فرض النظام. في الثامن من كانون الثاني، حظّر موقع «نويتر» الذي كان المفضّل لدى ترامب للتواصل مع أنصاره، الرئيس السابق من المنصة لأجل غير مسمى.

في 13 كانون الثاني، قرر مجلس النواب بدء إجراءات عزل ترامب بتهمة التحريض على التمرد. صوتت عشرة جمهوريين مع الديمقراطيين دعماً للخطة.

وفي 20 كانون الثاني، تم تصليب بايدن رئيساً أمام مبنى الكابيتول. وخالف ترامب التقاليد مجدداً فرفض الحضور، متوجّهاً بدلاً من ذلك إلى منتجع مارا لاغو للغولف الذي يملكه في فلوريدا. وبدأت ثاني محاكمة رامية لعزل ترامب في التاسع من شباط) في مجلس الشيوخ المكون من مائة عضو، بينما لعب أعضاءه الذين كانوا شهوداً على الفوضى التي طبعته السادس من كانون الثاني دور المحلفين. ووصف زعيم فريق المدعى الديمقراطي في المحاكمة والمكون من تسعة نواب جيمس راسكين الرئيس السابق بأنه «القائد العام للمحرضين»، في إشارة إلى دوره في إثارة التمرد والتشجيع عليه.

وقدم المدعون عرضاً مفصلاً لتدريجات وتغريدات لترامب وتسجيلات مصورة لأعمال الشغب، تضمنت تسجيلاً لم يسبق أن نُشر يظهر النواب وهم يفرون للاختباء، بينما طارد أنصار ترامب الشرع الديمقراطي. وسدّد محاميا الدفاع عن الرئيس السابق بروس كاستور وديفيد شون على أن المحاكمة غير دستورية، ونظراً إلى أن ترامب لم يعد في السلطة، واعتبراً أن الإجراءات تندرج في إطار الانتقام السياسي.

وفي 13 شباط، برأ مجلس الشيوخ ترامب (57 في مقابل 43 صوتاً)، إذ فشل في جمع أصوات 17 جمهورياً لتخليهم إدارة الرئيس السابق.

وصوتت زعيم الكتلة الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل لصالح تبرئة ترامب، بناءً على مسألة عدم دستورية العزل، لكنه نذّر لاحقاً بسلوك ترامب في السادس من كانون الثاني. وقال ماكونيل: "لا يوجد أي شك في أن الرئيس ترامب مسؤول عملياً وأخلاقياً عن إثارة أحداث ذلك اليوم".

تمت تبرئة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في ثاني محاكمة رامية لعزله أمام مجلس الشيوخ، حيث صوتت 57 عضواً لصالح إدانته مقابل 43، ما يعني عدم توافر غالبية الثلثين المطلوبة لإدانته بتهمة التحريض على هجوم السادس من يناير (كانون الثاني) على مقر الكابيتول والذي نفذه أنصاره في مسعى لمنع الكونغرس من المصادقة على فوز الرئيس جو بايدن.

وفيما يأتي لمحة عن أبرز الأحداث التي قادت إلى التبرئة:

على الرغم من المخاطر التي مثلها اجتياح «كوفيد-19» البلاد، شارك عدد قياسي من الأميركيين في انتخابات الثالث من (تشرين الثاني). وكان ترامب حذراً على مدى الشهور التي سبقت من تزوير الانتخابات وحاول منع التصويت عبر البريد، الذي خشي من أنه قد يصب بدرجة كبيرة في مصلحة منافسه الديمقراطي جو بايدن. ونظراً إلى العدد الكبير من بطاقات الاقتراع التي وصلت عبر البريد، تأخر صدور النتائج النهائية بينما ذكرت تقارير إعلامية أن ترامب شعر بغضب عارم عندما أعلنت شبكة «فوكس نيوز» المحافظة ليلة الانتخابات فوز بايدن في ولاية أريزونا الجمهورية تقليدياً.

وفي غضون أيام، رفع محامو ترامب، بقيادة رئيس بلدية نيويورك سابقاً رودي جولياني، سلسلة دعاوى في المحاكم للطعن بنتيجة الانتخابات لكن من دون نتيجة. في السابع من (تشرين الثاني)، أعلن فوز بايدن بعدما قلب النتيجة في ولاية جورجيا الجنوبية التي لطالما كانت تصوّت لصالح الجمهوريين. ودعا في خطاب ليلتها إلى الوحدة والتصال مع أنصار ترامب، الذين صدّق كثير منهم اتّهامات الرئيس السابق بشأن التلاعب بنتيجة الانتخابات.

وقال بايدن: «أنفهم خيبة الأمل اللبلة. تعرّضت أنا أيضاً للخسارة عدة مرّات. لكن اليوم، فليمنح بعضنا بعضاً فرصة أخرى». تحت ضغط ترامب، أطلق وزير شؤون ولاية جورجيا الجمهوري برايد رافنسبرغر عملية إعادة فرز يدوية للأصوات أكدت فوز بايدن. وطالب ترامب بإعادة فرز أخرى، ظهر مجدداً في السابع من (كانون الأول) أن بايدن فاز في الولاية بفارق 11779 صوتاً.

في كانون الأول، دعا ترامب في تغريدات موجهة إلى متابعيه البالغ عددهم 88 مليوناً على وسائل التواصل الاجتماعي للحضور إلى واشنطن من أجل «تظاهرة كبيرة»، في السادس من (كانون الثاني)، الموعد المقرر لالتزام الكونغرس من أجل تثبيت نتائج الانتخابات في إطار مراسم لطالما كانت عادية ورمزية. وقال: "كونوا هناك، ستكون (التظاهرة) صاخبة".

في الثاني من كانون الثاني، اتصل ترامب بالمشرف على انتخابات جورجيا رافنسبرغر وطلب منه



قالت مجلة لوبس (L'Obs) الفرنسية إن محاكمة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الثانية انتهت بتبرئته كما كان مرجحاً، ولكن بأصوات أقل مما كان متوقفاً، وخلصت إلى أنه من الممكن استخلاص 10 دروس من هذه التجربة التاريخية قبل طي صفحة ترامب كما يريده العديد من الأميركيين.

### مجلة لوبس: 10 دروس من محاكمة ترامب

## المحاكمة كانت تاريخية وإن لم تحصل الإدانة بسبب عدم تصويت ثلثي الأعضاء الضروري لها

□ متابعة المدى

وفي مقال بقلم مراسلها في نيويورك فيليب بوليه جركور، ذكرت المجلة أن مجلس الشيوخ الأميركي صوت بأغلبية 57 صوتاً من أصل 100 لتبرئة ترامب من تهمة "التحريض على التمرد" في أعقاب أعمال العنف التي وقعت في مبنى الكابيتول يوم 6 كانون الثاني الماضي.

ونبه الكاتب إلى أن المحاكمة كانت تاريخية وإن لم تحصل الإدانة بسبب عدم تصويت ثلثي الأعضاء الضروري لها، مستخلصاً من ذلك النقاط التالية التي رأى فيها دروساً يجب الوقوف عندها.

1. كانت ضرورية ومقيدة يخشى البعض في صفوف الديمقراطيين والمحامين أن يكون العلاج أسوأ من المرض، وأن تبرئة ترامب ستمنحه نوعاً من شهادة البراءة، مما يسمح له بالعودة إلى طبيعته، إلا أنهم كانوا مخطئين في ذلك إلى حد بعيد -كما يرى الكاتب- لأن الأداة المعززة بالصوت كانت قوية، وأوضحت للأميركيين أن الرئيس الـ45 للولايات المتحدة قام بمحاولة انقلابية. وهذه المحاكمة كانت بالفعل ضرورية، لأن طي واحدة من أحلك صفحات التاريخ الأميركي دون محاسبة رئيس مثير للفتنة سيكون حماقة ومأساة كبيرة بعد أعمال العنف التي وقعت في الكابيتول.
2. الديمقراطيون قاموا بالواجب ورأى الكاتب أن إنهاء المحاكمة في وقت قياسي (5 أيام) أجبر الديمقراطيين على الذهاب مباشرة إلى الهدف، وفي نفس الوقت أظهر أن من كانوا يتولون دور المدعين كانوا جاهزين ومنظمين ومقنعين. وكان أداء المدافعين عن ترامب كارثياً في اليوم الأول، وقد خلطوا بين الاستفزازات

عضو واحد من الحزب الجمهوري لصالح إدانة الرئيس.

6. ترامب يواصل التخويف

قالت ليزا موروكوفسكي -وهي من بين أعضاء مجلس الشيوخ الذين صوتوا لعزل الرئيس- إنهم مقتنعون بأنه لا يمكن انتخاب ترامب رئيساً مرة أخرى، وإن الرأي العام قبيل المحاكمة كان مؤيداً للإدانة.

غير أن النقطة المهمة -حسب رأيها- هي أن الأغلبية الساحقة من المشرعين الجمهوريين قد خيّبوا ظن الناخبين، مستترين بحجة دستورية سخيفة للامتناع عن إدانة محاولة انقلاب.

وقد رحب ترامب بتبرئته في بيان صدر عقب التصويت قال فيه "إن حركتنا الجميلة والتاريخية والوطنية لإعادة أميركا إلى عظمتها ما زالت في مهدها".

7. حزب جمهوري مزوم وقال الكاتب إن هناك قلقاً بادياً حتى بين المسؤولين المنتخبين المغرّبين من ترامب مثل ليندسي غراهام، لأن هناك أقلية كبيرة من الناخبين الجمهوريين من غير القاعدة الأكثر تشدداً قد أزعجتهم صور 6 كانون الثاني الماضي، وهذه الأقلية تريد طي صفحة ترامب.

وإذا قدم الحزب نفسه مشتتاً لانتخابات التجديد النصفي لعام 2022 -كما يرى الكاتب- فإنه يخاطر بدفع الثمن غالياً، خاصة أن البعض يراهن على تراجع ترامب.

8. جائزة الأوسكار في النطاق قالت المجلة إنها قدمت للقرّاء عشية المحاكمة "لدلياً للجمهوري الجبان"، وإن المفاجأة هي كون زعيم مجلس الشيوخ الجمهوري ميتش ماكونيل -من بين كل الجنباء- هو الذي سيحصل على التمثال الصغير "أوسكار

5. سبعة جمهوريين من مجلس الشيوخ أوضح الكاتب أن تصويت 7 من صفوف الجمهوريين في المجلس لصالح إقالة ترامب لم يشهد مثله في "المحاكمات الأربع التي شهدها التاريخ الأميركي، حيث يخرج هذا العدد من المنتخبين عن نفس اللون السياسي للرئيس المعني ويدينونه.

والحقيقة أنه مع وجود 7 أعضاء متمردين لا يستطيع الجمهوريون إعلان النصر، خلافاً لمحاكمة عزل ترامب الأولى التي صوتت فيها

## ماذا تعني تبرئة ترامب وماذا عن مستقبله ؟

□ متابعة المدى

تشير تبرئة دونالد ترامب في مجلس الشيوخ في إطار محاكمة ثانية غير مسبوبة بفرض العزل، أسئلة بشأن ما ينتظر الرئيس السابق البالغ 74 عاماً والحزب الجمهوري والرئيس جو بايدن.

رغم أن تبرئة مجلس الشيوخ لترامب كان أمراً شبيه مؤكداً، فإنه لا شك في أن الرئيس السابق تنفّس الصعداء لدى سماعه القرار.

وَنَدَّد ترامب في بيان بما وصفها بحملة شعواء، ضده، وطرّق إلى المستقبل وقال: «بدأت للتوّ حركتنا التاريخية والوطنية والرائعة (لجعل أميركا عظيمة مجدداً)». وأضاف: «الكثير من العمل ينتظرنا وستخرج قريباً برؤية لمستقبل أميركي مشرق ومتألق ولا حوده».

ولم يستبعد ترامب في السابق الترشّح مجدداً للانتخابات الرئاسية المقبلة في 2024، وكان من شأن أي إدانة أن تمنعه من تولي منصب فدرالي مجدداً. ومنذ مغادرته البيت الأبيض في 20 (كانون الثاني)، يقيم ترامب في منتجعه «مارا لاغو»، بينما حُرّم من حسابيه على «تويتر» الذي كان يستخدمه مخاطبة الملايين من متابعيه.

وقالت كابرير كافارو، من الجامعة الأميركية في واشنطن والتي كانت عضواً في مجلس شيوخ أوهايو عن الديمقراطيين، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن تبرئة ترامب قد تكون بمثابة «صرخة تعبئة» بالنسبة له ولأنصاره. لكنها أشارت إلى أن إرث دونالد ترامب قد يقتصر بالنسبة لعددٍ قليل في هذه المرحلة على أحداث السادس من كانون الثاني، بغض النظر عن التبرئة، وتابعت: «سيكون هناك أميركيون ممن يعتقدون أن دونالد ترامب لعب دوراً ما، وهو أمر قد ينكسر أيضاً على أنشطة قطب العقارات في القطاع الخاص». وقالت: «يبدو الأمر كأنه لا خيار لديه سوى مواصلة محاولاته للخوض في السياسة».

وتتفق أساتذة العلوم السياسية في جامعة «براون» ويندي شيلر، مع مسألة أن مستقبل ترامب قد يكون محدوداً. وصرّحت: «إذا كانت الشركات ستمنحه فرصة للظهور والتحدث، فسيكون رد الفعل على وسائل التواصل الاجتماعي سريعاً وشديداً، مع



كما قلت من أهمية التوقعات التي تشير إلى أن ترامب سيرشّح للرئاسة في 2024،" قائلة: "لا أعتقد أن بإمكانه ذلك. لقد سقط سقطة كبيرة". لكن الجمهوريين الداعين للانفصال تماماً عن ترامب لا يزالون أقلية بينما يخشى كثيرون منهم من النفوذ الذي يتمتع به في أوساط قاعدته الشعبية.

وقالت ويندي شيلر إن «أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين الذين صوتوا لصالح تبرئته قد يكونون يحسون أنفسهم من التحديات الأولية من الجناح الأكثر تشدداً في حزبهم في 2022 أو حتى 2024، لكنهم قد يجعلون أنفسهم بالتوازي أكثر عرضة للهزيمة في الانتخابات العامة». وأشارت كافارو أيضاً إلى أن النواب الجمهوريين الذين لا يزالون مخلصين لترامب يخوضون معارضة «خطيرة للغاية». وبيّنت "يتخذون قراراً مبنياً على فترة زمنية قد لا تعود موجودة بالنسبة إليهم خلال عامين".

وطرحت مجموعة من المسؤولين الجمهوريين السابقين المناهضين لترامب فكرة تأسيس حزب ثالث يميني وسطي، لكن يُستبعد تبلور الخطوة. خيبت المحاكمة الرامية لعزل ترامب على بداية عهد بايدن الرئاسي ولا شك في أن الديمقراطيين مرتاحون لكونها لم تستغرق أكثر من خمسة أيام.

وسيكون الآن بإمكان مجلس الشيوخ التحرك سريعاً لتثبيت الشخصيات التي عينها بايدن في حكومته والعمل على أجندته التشريعية في وقت تواجه البلاد الأزمة الناجمة عن «كوفيد-19»، وتداعياتها الاقتصادية الشديدة.

وقالت شيلر إن "الرئيس بايدن قام بعمل جيد للغاية عبر الشّاي بنفسه بعيداً عن إجراءات محاكمة العزل وحضر رسالته بأزمة «كوفيد-19» والأزمة الاقتصادية التي رافقتها".

لكن لا يزال ترامب قوة يحسب لها الحساب. وقالت كابرير كافارو: "لا يمكننا القول إن لدينا حصانة من مزيد من الاحتجاجات والنشاط من اليمين المتشدد. وستتعين مراقبة إذا حصل ذلك وبينى والكيفية التي سيتعامل بايدن من خلالها مع الأمر".

ديك تشيني. وبينما صوت زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل لصالح تبرئته، فإنه أشار إلى أن ترامب مسؤول «عملياً وأخلاقياً» عن أعمال العنف التي شهدها السادس من كانون الثاني.

ونأى عدد من الجمهوريين بأنفسهم عن الرئيس السابق بينما يستعدون لاختبار فرصهم في الوصول إلى البيت الأبيض في 2024. وفوّذه العزل وحضر رسالته بأزمة «كوفيد-19» ومن بين هؤلاء حاكمة كارولينا الجنوبية نيكي هايالي، التي قالت إن الجمهوريين أخطأوا في دعمهم حملة ترامب الرامية لقلب نتائج الانتخابات، والتي قادت إلى الهجوم على مقر الكونغرس.

وقالت هايالي في مقابلة مع مجلة «بوليتيكو»: "سك مباراً ما كان عليه أن يسلكه وما كان علينا أن نتبعه فيه".

احتمال مقاطعة منتجاتها، وأردفت: "حتى إقامة مؤتمرات صحافية أو مناسبات في العقرات الملوكة لترامب سيمنل مشكلة بالنسبة للشركات الكبرى المطروحة للتداول العام أو الشركات التي توفر منتجات مباشرة للمستهلكين".

يعد تصويت الأغلبية الساحقة من الجمهوريين في مجلس الشيوخ لصالح تبرئة ترامب مؤشراً على نفوذه الذي لا يزال يحافظ عليه ضمن حزبه. وقالت ممثلة ولاية جورجيا في المجلس مارغوري تايلور غرين، التي تعد بين أشد المؤيدين له، الأسبوع الماضي، إن "الحزب له لا لأحد آخر". لكن صوت سبعة أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ لصالح إدانته، بينما صوت عشرة جمهوريين من أعضاء مجلس النواب لصالح عزله الشهر الماضي، بينهم النائبة ليز تشيني، ابنة نائب الرئيس السابق



## كان صرحاً من خيال

انتهيت من قراءة كتاب ممتع بعنوان "كان صرحاً من خيال" لكتابه اللبناني الأصل سليم نصيب والذي كتب روايته بالفرنسية وحصلنا نحن على ترجمة عربية ممتعة لها، بعد ٤٦ عاماً على رحيلها لا تزال أم كلثوم علامة من علامات الزمن الجميل، كانت للست جماهيريتها ومواطنون يرددون معها كل مساء وهي تشد على منديلها: "خذ عمري، عمري كله إلا ثواني أشوفك فيها".

في عصر أم كلثوم كانت مصر ومعها بلدان العرب تبشر بثقافة جديدة تنمرد على ثقافة الغيب، إسماعيل مظهر يترجم داروين إلى العربية، وشبلي شميل يبشر بأفكار ماركس وإنجلز، وسلامة موسى يكتب عن سوريمان نيتشه، فيما الرصاصي يكتب عن الاشتراكية بأنها: "وعد بمجتمع، لا سيد فيه ولا مسود، يأخذ كل من فيه حقه بغير زيادة، ويعطي فيه كل حقوق الآخرين بغير بخص"، في ذلك الوقت اصغر الزهاوي على أن يقود معركة "السفور" إلى النهاية وهو يردد: مَرَقِي يا ابنة العراق الحجابا..

اليوم نتذكر درس أم كلثوم عن الحب والفرح والمسرّة، حين نجد من يسخر من تاريخ بلاده، ويصر على أن العراقيين شعب خامل كان من الأفضل لهم أن يرضوا بالمقسوم، ولا يورطوا أنفسهم في الاحتجاج والثورة على الأوضاع، ولا تزال الأحزاب "المؤمنة" تقول للشعب: الصبر جميل.

كل يوم يخرج علينا "سياسي ليحذر هذا الشعب من الفوضى التي ستعم البلاد إذا ما استمرت الناس تطالب بالعدالة والخدمات والأمان، ونجد السادة النواب يتعمنون على جميع العراقيين الغياري أن يتحلوا بالصبر والهدوء، ماذا تشعر عزيزي القارئ وأنت تسمع مثل هذه "الخرافات

؟، أنا شعرت بانقباض، فما يزال البعضون يجلس على كرسيه اللعاع ويتعامل مع الجميع على أنه الحاكم الأوحده لهذه البلاد، الجميع يجب أن يطوف حول كرسيه يطلعون الرضا والضيحة... مسؤول وسياسي يقول لنا صباح كل يوم، ماذا يعني إن فشلنا خلال السبعة عشر سنة الماضية؟ إنمحنوا سبع عشرة عاماً جديدة، عليكم أن تتحملونا قليلاً، ولكن ياسيدي، لماذا دائماً على الناس أن تتحمل وتصبر، وهل هناك صبر أكثر في بلاد تعد من أغنى البلدان، لكنها اليوم تستجدي المساعدات مرة من الكويت، وأخرى من تركيا، وفي انتظار أن تعطف علينا الصومال؟ هل هناك من صبر أكثر من أن يتحول التغيير إلى صرح من خيال.

بعد ١٧ عاماً يبدو أن التغيير الحقيقي صار خيالا، واكتشف المواطن "المغلوب على أمره" أن ما جرى خلال السنوات الماضية ليس مقطوع الصلة بما جرى أيام حقبة "القائد الضرورة". فمن يغني للسياسي العراقي للصدر حدود، ويطالب بان يدفع ثمن تحويل احم ومال الناس إلى خيال.

Editor-in-Chief

Fakhri Karim

General Political daily

16 February 2021

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### لا تبكي

بعد أن نالت ليدي سالخير جائزة غونكور عن روايتها (لا تبكي) عام ٢٠١٤ والتي صدرت مؤخراً ترجمتها العربية عن دار المدى، طافت شهرتها، بوصفها هجرة صغيرة تستحق القراءة، تتحدث الرواية هذه عن الحرب الإسبانية وعن نفي أبويها إلى فرنسا. وقد لعبت حالة المنفى في البدء بحياتها ثم في هذه الرواية دوراً أساسياً، إلى جانب ذلك، فإن إعادة بناء حياة أمها، قد فك رموز الذكريات، وقد يكون إحياء هذه الرموز وبناءها بأسلوب أدبي أصعب، وعليه تراجمت الكاتبة خطوة إلى السوراء لتروي عن منفى الأم وتجربة التحنن الإسبانية. ربما لهذا السبب كان عنوان روايتها "لا تبكي".



## أقدم مصالِح (بايسكلات) في بغداد

### سارة المطر

فقد البصر منذ الصغر ليعمل منذ عمر السبع سنوات في مهنة تحتاج إلى نظر وعينين قويتين، واجه تحدي العمل في مهنة دقيقة حتى أصبح أحد معالم منطقة الحرية شمالي بغداد.

يقضي جاسم كريم الملقب (بأبو نصيف) أوقاته برفقة زبائنه القادمين من عدة مناطق ليصلح الدراجات الهوائية

بطريقة عجيبة عبر حاسة اللمس، إذ يقول "أصبحت بحادثة فقدان البصر في الماضي أنا والدتي عن طريق مرض يدعى (الرمد) والدتي بعد العملية استعادت بصرها أما أنا فلم أدخل العملية لأنني كنت صغيراً في السن فبقيت أعمى إلى الآن. إذ أصبح الراديو تسليتي الوحيدة وهناك الكثير من الأشياء التي تعلمتها بحاسة اللمس لم أشعر يوماً أنني صاحب إعاقة بصرية".

"٦٩ سنة في مهنة تصليح البايكسكلات واعتبرها مصدر رزقي بالرغم من المخاطر التي أعيشها إلا أنها تقدم دخلاً

لا بأس به للعيشة، يوماً عشرة آلاف، نعمه". "العنصر الإيجابي بهي المهنة، أنه الجنة أصالح بايسكلاتهم وهم صغار هسة يجيبون بايسكلات جهالهم أصلحها وهذا شيء يفرحني".

يعود أبو نصيف مثلاً للرجل السبعيني متحدياً للمصاعب ولم يستسلم لما حل به من فقدان البصر الذي لم يفقده البصيرة فاختر أن يؤدي مهامه الشاقة بشرف أخذاً بالحسيان أن الحياة لا بد من لحاقها غير أنه للأحاديث والأقوال.

ويقول "هناك من فقدوا قدرتهم على الإبصار لكنهم لم يفقدوا الأمل في العيش".



## مسابقة لبناء أول مدينة في المريخ

أعلنت جمعية شارك في تأسيسها رجل الأعمال الأمريكي إيلون ماسك، عن إطلاق مسابقة للبحث عن أفضل الأفكار والبرامج لتشبيد مدينة مثالية في كوكب المريخ. وبحسب موقع إذاعة "مونت كارلو"، أمس الاثنين، فإن الجمعية ترى، أن الحياة على المريخ ممكنة، وأن بناء مدينة هناك ليس بالأمر المستحيل. وانطلاقاً من هذه الرؤية، تقول الجمعية إنه سيكون من الضروري بناء مساكن ومؤسسات للعمل والدراسة والترفيه أيضاً إقامة مزارع وغيرها من المرافق الضرورية للحياة على سطح الكوكب الأحمر.



وتعترف الجمعية بأن الحياة على سطح المريخ تواجه مجموعة من الصعوبات مثل اختلاف المناخ عن مناخ الأرض، وعدم وجود خيرات كما هو الوضع على الأرض.

وتضع المسابقة، التي تعد الأولى من نوعها في العالم، بالاعتبار جميع الصعوبات الموجودة في بيئة المريخ، الأمر الذي جعلها تنتشر على المشاريع المشاركة أن تشمل تصورا لكيفية تجاوز تلك العقبات. وينبغي أن تتضمن المشاريع أيضاً السبل التي يمكن القيام بها كي يتمكن الكوكب من استيعاب نحو مليون نسمة. ويمثل أهم شروط المسابقة، في المشروع الفائز، أن يتضمن على أفكار تمكن المدينة المقترحة من توفير أعلى مستوى من الاكتفاء الذاتي من الموارد.



## أصالة تقرر أن تصبح ممثلة

كشفت المطربة أصالة، عن أنها فكرت في خوض تجربة التمثيل، ولكن ما زال الموضوع في مرحلة التفكير، وأنها تتمنى أن تقدم ولو مسرحية واحدة وفيلماً واحداً وحلقات مسلسل قليلة كي تكون في تاريخها قد قدمت كل شيء يخدم أصالة المطربة. وقالت أصالة: عندما أخوض تجربة التمثيل سأقدم نموذج المرأة القوية وليست الضعيفة، وكنت أظن أنني امرأة ضعيفة، ولكنني تفاجأت بأني امرأة قوية، والغريب أن كل من حولي كان يرى قوتي قبل أن أراها أنا، فالمرأة الضعيفة من وجهة نظري هي امرأة غير معينة ولا تستطيع أن تخدم حتى نفسها، فالضعف هو أكبر عدو للمرأة.

## سلمى حايك

### تحتفل بعيد الحب على طريقتها الخاصة

حرصت الفنانة سلمى حايك على مشاركة متابعيها على موقع "إنستغرام"، من خلال صورة لها بصحبة زوجها بالتزامن مع عيد الحب، حيث اكتفت بالتعليق عليها بكتابة: "عيد حب سعيد"، وهي ليست المرة الأولى التي تنتشر فيها سلمى حايك صوراً رومانسية لها بصحبة زوجها حيث تقوم بالأمر من وقت لآخر.

من ناحية أخرى سبق أن تحدثت النجمة العالمية صاحبة الأصول المسيكية، سلمى حايك، عن معاناتها في بداية دخولها للسينما والتلفزيون في فترة الثمانينيات، والتي كان يترعب على عرشها أباطرة هوليوود أصحاب الأصول الأمريكية، وقالت حايك في لقاء نقلته صحيفة الديلي ميل البريطانية: "أخبروني أن مسيرتي المهنية في هوليوود ستموت في الثمانينيات".

"وذلك أثناء ترويحي للفيلم الدرامي Bliss، الذي يعد نقطة الانطلاق في المجال، مضيعة" أخبروني أن المسيكيين لن ينجحوا أبداً في ذلك الوقت برغم أنه كان هناك الكثيرون من الأمريكيين المسيكيين الذين لهم أدوار رائدة في هوليوود، لكن ذلك لم يكن حقيقياً، واستطعت بفرصة صغيرة أن اقتحم المجال".

## بيل غيتس يكشف أبرز التحديات التي تواجهنا بعد وباء كورونا

على الوصول بهذه الانبعاثات إلى الصفر، لافتاً إلى صعوبة هذه المهمة. وأضاف قائلاً: "بسبب كورونا تراجع النشاطات الصناعية حول العالم، الأمر الذي سبب انخفاضاً في حجم الغازات بنسبة ٥ في المئة، وهي نسبة منخفضة جداً مقارنة بما هو مطلوب لحماية كوكبنا".

والحروب البيولوجية. وأشار الملياردير الأمريكي إلى تنامي حجم الغازات الدفيئة التي تؤثر على الغلاف الجوي سنوياً، لافتاً إلى ضرورة إيقاف تلك الانبعاثات، للحيلولة دون هلاك الأرض بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.



وسلط مؤسس شركة "مايكروسوفت" الأمريكية، بيل غيتس، الضوء على التحديات التي سيواجهها العالم، بعد القضاء على وباء كورونا الذي أثر على أعداد كبيرة من البشر حول العالم. وكشف غيتس عن تحديين رئيسيين سيتوجب على البشر مواجهتهما بعد التعافي من كوفيد-١٩ بشكل نهائي، وهما التغيير المناخي

## 4 أفلام من واسط... في اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين

### قحطان جاسم جواد



لكنه متفرد، وحاولت المجموعة تحدي الزمن والواقع وعلنا بصمت وحققنا شيئاً ولو بسيطاً ونأمل تقديم الأفضل". الفنان رياض الطيب قال "اجتمعنا سوية لانجاز اعمالنا بصفة جماعية

ووجدتهم متحمسون كثيرا". المخرج كرار المياحي قال "أن تسمية بلاك انديد تعني الالوان واخترنا منها الاحمر والاسود وهو اسم بيدوغريبا

وتتميز فيلم (الاب المفقود) بتوظيفه الدلالي عن فكرة الوطن مما زاد من بلاغته في التعبير والتأثير". وشهدت الجلسة أيضاً توقيع كتاب ( ينابيع المعرفة) للباحث خضر رشيد البدري. وأضاف الموسوي:- اكتشفنا اليوم خامات واعدة نتوسم فيهم المستقبل، شباب تمكنوا من تقديم أفكارهم المبدعة، وتحضرنى مقولة مخرج بولندي (المخرجون تجمعهم فكرة الروي اوالسردي).. ومخرجونا تمكنوا من ان يسردوا لنا حكاية عن الوطن والشهادة. وكانت افلامهم جيدة وتستحق التشجيع.

وقال المشرف عليهم المخرج صباح رحيمه منذ سنوات اعمل مع الشباب وهؤلاء من ضمنهم لكنهم يفتقدون الدعم والمتابعة والإعلام، وساندتهم كثيرا ومنحتهم غير

### عقد الملتقى الثقافى لاتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين جلسة استضاف فيها فريق عمل (بلاك أند ريد) السينمائي وعرض أربعة من أفلامهم وهي (الشاهد) عن عملية إنقاذ عائلة يزيدية، وفيلم (أبو الهيل) عن التفجير الذي شهدته ساحة الطيران - وفيلم (عكال وطن) عن تلبية نداء المرجعية لتحري الموصل، وفيلم (الاب المفقود) عن تمزيق الوطن وضياعه نتيجة المحاصصة الحزبية والفساد.

وقدم للجلسة الدكتور صباح الموسوي فقال "الأفلام انتظمت بها جسها الوطني المعجم بالانتماء الحقيقي الذي تجسد بتمثلها للواقع وأجوانه المتساوية.



أعلنت الهيئة العامة للأقواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً في الكثير من مناطق البلاد.

بغداد/ 18 - 28 °C البصرة / 19 - 30 °C

أربيل / 14 - 25 °C النجف / 18 - 28 °C

الموصل / 16 - 26 °C الرمادي / 17 - 27 °C